

Bonus! Attend K&N's 2016 Fall Nationals & receive a \$100 gift certificate!

الشيخ القرضاوى: المقاومة من أجل أرض فلسطين فرض عين على كل مسلم

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتخلق
إلى دبي



إبتداءً من ١ يونيو

الوصول	الاقلاع	الرحلة
الأحد 1:50 ظهراً	الأحد 11:20 صباحاً	KU 671 الكويت - دبي
الأحد 3:20 عصرًا	الأحد 2:50 ظهراً	KU 672 دبي - الكويت

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



خطوط الكويت الجوية
www.kuwait-airways.com



١٧ حديث الواقع

رأسة علمية تؤكد أن ٦٦٪ من الدعاة في مصر
لا يرغبون في مهنتهم



١٨ الرأي الآخر

الاستعداد للموت
والاستعداد للأعداء



٢٨ ندوات

٣٦ العالم في أسبوع.. البنتاجون، نوفمبر الأكثر دموية للاحتفال بالمراق

٣٠ مواقف خالدة ... همام الطائي وإسلام ابنه سدي وسفانة

٣٤ تضامياً سياسية ... لماذا نمنع الوحدة الإسلامية على أهل الإسلام؟

٤٢ ركن العلوم ... محمد أحمد فارس، نجاح أطفال الأنايب وصل إلى ٥٠ بالمائة

لماذا نلت أمريكا في كسب العالم الإسلامي؟



١٩ تحقيقات

دموية الحاضر وفواجع الماضي
تبشرنا بالمستقبل



٢٣ خاطرة

الشيخ القرضاوي

المقاومة من أجل أرض فلسطين فرض عين على كل مسلم

من الأبواب الثابتة

البلاغ

اسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4812735 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاء، 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الولايتي
«رحمة الله»

رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

المكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

المملكة العربية السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
www.saudi-distribution.com
التوزيع على الانترنت: info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E-MAIL) info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E-MAIL) Orders@saudi-distribution.com
الهاتف الجاني: (8002440076)
الطبر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)
اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: 2725633 (967)
فاكس: 2725632 (967)
البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 06-1-99-06-2050 (963)
فاكس: 06-1-99-06-2050 (963)

الاشتراك السنوي:

- 20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية
- الاشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة الجلة

ممکن اطفوف اشیاء کثیرہ...

الاصلائی



کسٹم
المنشورۃ البیروتی للبرق والاعلام

كلمة البلاء

وقفة مع النفس

السلامة
التي
تأتي
من
السلامة

العالم الإسلامي محتاج اليوم قبل الغد إلى وقفة لمحاسبة النفس وجلدها، وهذه الوقفة يجب أن تشمل الحكام والمحكومين.

العالم الإسلامي يمر بمنحدر خطير، لا تُعرف له نهاية، فإما أن تكون أو لا تكون. نحن اليوم بعد سقوط الخلافة الإسلامية أصبحنا دويلات لاتسمن ولا تغني من جوع، وبعد أن كنّا جماعات أصبحنا أفراداً لا تقدم ولا تؤخر، العدو يتجمع ونحن نتبعثر، العدو يفتن فينا سمومه، ونحن نستقبل تلك السموم بقلب رحب.

الثقة في العالم الإسلامي أصبحت مفقودة على مستوى الحكام وعلى مستوى الشعوب، وأصبح العدو هو الصديق، وأصبح هذا الصديق هو من يعمل على تفرقة الأمة الإسلامية، يوالي هذا اليوم ثم ينقلب عليه عدواً غداً. نحن نريد محاسبة نفوسنا وتصفيتها من كل حقد وضغينة فيما بيننا؛ ثم نتكاتف يداً واحدة أمام عدونا في موقف واحد، نطالب بحقوقنا يداً واحدة، ونجتمع لنلطم بقايا جسم العالم الإسلامي.

نحن في أمس الحاجة اليوم لرجل مثل «عمر بن الخطاب» في عدله وخوفه على رعيته، وجبروته على الظالمين والطفة، نحن اليوم في أشد الحاجة إلى بطل ومجاهد مثل: «خالد بن الوليد»، و«طارق بن زياد»، و«صلاح الدين الأيوبي»، و«العز بن عبد السلام». نحن في حاجة إلى خليفة ورجل كـ«عبد الحميد الثاني»، الذي ظل اليهود يحاولون رشوته واقتطاع قطعة من أرض المسلمين فأبى الرجل بكل قوة وعزة، فما كان من اليهود إلا دس الدسائس والمكائد للرجل حتى سقطت الخلافة الإسلامية.

فأصبح وضعنا هكذا مزرباً مخجلاً متعرياً من كل حسن، ليس أمام العالم وإنما أمام أنفسنا، كل واحد منا لو نظر لنفسه لوجد أنه عار من الإيمان، من الغيرة على وطنه ومجتمعه ودينه، وعاداته وتقاليده، وأصبحنا نسير مع الركب لاندري إلى أين المسير، وسنظل هكذا محتلين من قبل الأعداء ضعفاء، إذا لم نقف وقفة نحاسب فيها أنفسنا، وقفة صادقة مع الله وكتابه وسنة رسوله ﷺ، فهل نحن قاعلون؟! .

صاحب السموينيب سموولي العهد بأداء صلاة العيد

في خطابه السنوي في العشر الأواخر من رمضان

سمو الأمير: العمل الصالح والإيمان ركنا البقاء وبغيرهما يكون الخسران

والصباح، كما قال الله عز وجل: «والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات».

فمسي أن يكون اجتهدان في المباد في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان، سبيلاً إلى اجتهد بمائل، لرفعنا وطننا، وإسعاد مواطنيه.

نسأل الله تعالى، أن يثغننا بما علمنا، ويهللنا السداد لكل مافي خير الوطن وصلاح المواطنين.

ومن جهة أخرى أثنى سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح أخاه سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لأداء صلاة العيد في مسجد الدولة الكبير.

وأدى الصلاة في معية سموه رئيس مجلس الأمة «جاسم محمد الخرافي»، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ «صباح الأحمد الجابر الصباح»، والشيخ «سالم صباح السالم الصباح»، ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ «ناصر محمد الأحمد الصباح»، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ «جابر مبارك الحمد الصباح»، والوزراء، والمحافظون، وعدد من كبار رجال الدولة.

قال سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح في خطابه المتداد في العشر الأواخر من رمضان، «نفتسم فرصة التعبد بالصيام والقيام، وما تتبحة من التأمل، وما تثمره من رقي السلوك، لأبياد معكم التواصي والتذكير، بما فيه رفة الوطن، وصلاح المواطنين، فلك هممة كل مواطن وواجب كل كرسي وكرسي».

اخواني لقد أعطانا الوطن من خيراته الكثير، وصارت بنية المجتمع الكويتي قائمة على الحياة الكريمة المستندة إلى التنوير بالعلم، والنتيجة المنطقية لذلك، هي التمسك بهذا الكسب والعمل على استمراره. اخواني من آداب القرآن الكريم التي يعرفها الصغير والكبير، ان العمل الصالح والإيمان ركنا البقاء، وبغيرهما يكون الخسران



• سمو أمير البلاد

ردود فعل برلمانية وشعبية غاضبة، والمتهم إلى النيابة العامة، ويتراجع عن الشريط

الكتلة الإسلامية ترفض شريط كاسيت للشيعية يتهمهم على الصحابة رضوان الله عليهم



النائب عواد بره:
من يحاول الوقوف في صف هؤلاء والدفاع عنهم، فإنه منهم

هذه القضية، قال النائب المسلم: «مستنظر الإجراءات الحكومية حول هذا الأمر»، مؤكداً أنه لا يقبل اللباس بالصليبية، فهم أكرم • النائب عواد بره خلق الله بعد الأتباع، وهم حملة الدين إلى هذه الأمة.

كما استنكرت قائمة الاتحاد الإسلامي في جامعة الكويت وقائمة الأئمة الإسلامي في الهيئة العامة للتطبيقي ما تضمنه شريط الكاسيت المنتشر حالياً لدى ياسر حبيب» من إساءة للخلفاء الراشدين وللصحابة الكرام رضي الله عنهم.

وأشار بيان صادر عن القائمتين، إلى أن محتويات الشريط تزعم أن البلاد، وتهدد وحدتها الوطنية، وهي بلد الأخوة الإسلامية الراضية لإثارة الشحناء والبغضاء.

وطالب البيان بمراقبة كل من يقوم بهذا الفعل، وإن يكون لوزارة الداخلية دور في مكافحة هذه الجرائم، ودعا إلى اتخاذ موقف حازم

د. فيصل المسلم:
يجب أن يكون صاحب الشريط عبدة لغيره



استهجن الكتلة الإسلامية ما تضمنته شريط الكاسيت للدعاية الشيعية «ياسر حبيب» من تهكم على الصحابين الجليلين أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وصفهما بـ«الكافرين».

وقال الناطق باسم الكتلة النائب د. فيصل المسلم: «إننا ستابع الموضوع، وعلى الكل أن يتحمل مسؤولياته في وزارتي الداخلية والإعلام حتى تكون الحادثة غرضاً، ويكون صاحب الشريط عبدة لغيره».

وذكر أنه «إذا ثبت هذا الأمر فلا يكفي التثديد والتحقيق، إنما يجب العقاب»، مشيراً إلى أن هناك نصوصاً واضحة لمعاقبة من يرتكب مثل هذا الفعل، وقال: «لا يرضينا إطلاقاً ما حدث، ولن نقبل السكوت عنه».

وفي رد على سؤال حول ما إذا كان يوتي ممارسة حقته الدستوري تجاه

الضجة مفتعلة ومغايرة للحقيقة واستغلها بعض ضعفاء النفوس

وكيل وزارة التربية: لم نطرد أحد بسبب عدم ارتداء الحجاب، وما نشر في الصحافة غير صحيح

نفت وزارة التربية كل ما نشر من معلومات حول قضية طرد طالبات إحدى المدارس الثانوية في منطقة الفروانية بدعوى عدم ارتدائهن الحجاب.

وقال وكيل الوزارة د. حمود السعدون: إنه لا يجوز أن نخلق شيئا من لا شيء، بعد أن اتسعت رقعة المفهوم الخاطئ المصاحب لقصة غير حقيقية بالأصل، بدأ حولها نقاش واسع.

وأوضح «أن ما حصل في ثانوية أم عامر الأنصارية «بنات» يتعلق بـ ١٢ طالبة لم يلتزم في ذلك اليوم بالزي المدرسي، وتم توجيههن من قبل إدارة المدرسة بأهمية الالتزام باللباس الرسمي دون حرمانهن من دخول الفصل، وبالفعل كان هناك التزام باليوم التالي».

وذكر أن «الالتزام كان في اليوم التالي إلا أن ولية أمر إحدى الطالبات هددت بالشهير، وكان لها ما أرادت بعد أن قلبت الحقائق رأساً على عقب دون أدنى مسؤولية وأدخلت موضوع الحجاب، وتم نشر الموضوع للأصف دون التأكد من صحة المعلومة».

نجاه كل من يتعرض للأمن الداخلي للبلاد.

كما حذر النائب «عواد برد» من الجرار البلد إلى أزمة طائفية وفتنة نائمة «عن الله من أيقظها»، داعياً الحكومة، ووزير الداخلية والإعلام خاصة إلى متابعة التلة الإزهاية المتطرفة في آرائها وأقوالها. وأوضح برد تعليقاً على حادثة سب الصحابة، «أن كل من يحاول الوقوف في صف هؤلاء، والدفاع عنهم، ومحاوله عرقلة سير العدالة، فإنه منهم وبشاركتهم في الجرم، مبيناً أن على وزير الداخلية أن لا تأخذه في هؤلاء الشافين لأصحاب رسول الله رحمة أو شفقة، حتى لا يتجرأ أحد بعد ذلك على مثل هذا الفعل».

وقال برد: إن الطعن في الصحابة طعن في النبي ﷺ وآله وسلم.

ودعا برد الوزراء كل فيما يخصه، أن يتابعوا هذه الأمور التي نجر البلد إلى أزمة طائفية، وعلى وزير الداخلية الذي عرف بحرصه على وحدة الكلمة ورأب الصلح في المجتمع ألا تأخذه في هؤلاء الشافين لأصحاب رسول الله، وخصوصاً الشيعين منهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، شفقة حتى لا يتجرأ أحد بعد، وكذلك على وزير الإعلام إلى تعقب الإصدارات التي تهزم وتلمز في الصحابة، وألا يقف الجميع سواء في السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية مكتوفي الأيدي، مؤكداً أن كل من يحاول أن يقف في صف هؤلاء والدفاع عنهم ومحاوله عرقلة سير العدالة، فإنه منهم وبشاركتهم في الجرم.

ومن جهة أخرى اعترف منهم بتوزيع الشريط المسمي للصحابة أمام النيابة، أنه كان يلقى ماورد في الشريط المذكور على شكل محاضرات، وأنه استقى المعلومات الواردة فيه من كتب تاريخية.

وأضاف المتهم «ياسر الحبيب»: إنه توقف عن هذه المحاضرات بعدما اكتشف، أن سلبيات المعلومات أكثر من إيجابياتها.

وعلى الصعيد نفسه أعلن دفاع المتهم، أن موكله سقط في التحقيقات التي أجريت معه في النيابة العامة، وتم نقله على عجلة إلى المستشفى للوقوف على وضعه الصحي.

وزارة الشؤون تخضع للضغوط

يبدو أن وزارة الشؤون بدأت بالرضوخ للضغوط التي مورست عليها، فقرار وزارة الشؤون بخصوص تحديد نسبة معينة من العمالة الوطنية لكل مؤسسة أو شركة تجارية وهي فئات وحسب نوع النشاط التجاري، فقد استنتت بعض الأنشطة من اشتراط تشغيل العمالة الوطنية. كما أن قرار وزارة الشؤون في الجانب الآخر وبخصوص تحويل رواتب الوافدين إلى البنوك، وذلك للقضاء على ظاهرة تجار الإقامات، وهو اعتراف صريح من وزارة الشؤون، بأن هناك تجارة إقامات، مع أن الوزارة هي المعنية بإصدار تصاريح العمل.

فقد أوقفت الوزارة جميع التصاريح للمؤسسات حتى تقوم بتحويل رواتب عاملاتها للبنوك. وكانت المفاجأة أن البنوك رفضت فتح الحساب لمن يقل راتبه عن أربعة عشر ديناراً، مما أوقع المؤسسات والشركات في ورطة، وعسكت الوزارة بقرارها وأبلغت الجميع بأنها ليست معنية بما نشرته على البنوك، وعليهم تدبير أنفسهم مع البنوك، وما يعينها هو تطبيق قرار التحويل ولا مناقشة حول هذا الموضوع.

ولكن يبدو أنها خضعت للضغوط، فقامت بتجديدها قرارها المذكور، وأعلنت أن من لديه أقل من خمسين عامل عليه تحويل رواتبه للبنوك، أما من لديه أكثر من خمسين عامل فقد تم تأجيل قرار التحويل. والغريب في هذا الاستثناء أو القرار، أن الوزارة أصبحت كمحامي عن المؤسسة أو الشركة، التي لديها أكثر من خمسين عامل، وذلك تحت ذريعة أن البنوك ليس باستطاعتها فتح حسابات للعمالة ذات الرواتب المتدنية، ولا تعتقد أن الوزارة جاهلة بأن من لديه أقل من خمسين عامل أيضاً عمالته ورواتبه متدنية.

ومن المعلوم، أن هناك شركات لا تدفع رواتب عاملاتها، وخصوصاً الشركات التي لديها عمالة ذات رواتب متدنية وبالنات، وهذه العمالة بين فترة وأخرى تظهر أمام مقر وزارة الشؤون، وذلك بسبب عدم استلامهم لرواتبهم لعدة أشهر، وخصوصاً أن هؤلاء يعملون لدى شركات وعددهم بالآلاف، ومع هذا استثنيتهم الوزارة، وهذا يعني أنهم تجار الإقامات أو تلك الشركات التي عملها بالآلاف بالنات يضربون عن العمل، استحوافاً في أمان وبالطريق الرسمي.

بمناسبة عيد الفطر المبارك

الملك فهد والأمير عبدالله يدعوان إلى تضافر الجهود، لتصحيح الأفكار الخرفة، والقضاء على الإرهاب ويؤكدان عزم السعودية في تحقيق الإصلاح



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

وقالا في كلمتهما: «إن الأمة الإسلامية تعيش حالياً أوضاعاً دولية ومتغيرات عالية، تستدعي التفكير والتأمل، لتحديد الوجهة الصائبة للتعامل مع الواقع المعاش، وفق تعاليم الدين الإسلامي وقيمه الراسخة».

ودعوا إلى التعاون والعمل إلى ما فيه استقرار البلاد الإسلامية، والمحافظة على أمنها وأمن العالم أجمع، وإزالة جميع عوائق ومسبات الأمن في كل دول العالم. وذكراً بأهمية «الدور الإيجابي» الذي يضطلع به الإنسان المسلم في هذه الحياة بعمارتها، والسعي في إصلاحها، والابتعاد عن خرابها والإفساد فيها، وتعريف الأم الأخرى بحقيقة الإسلام ومبادئه السامية، وأنه دين تسامح وعدل وهداية وسلام.

دعت المملكة العربية السعودية إلى تضافر الجهود والعمل الجماعي الدولي، لتصحيح الأفكار الخرفة، والقضاء على الإرهاب في صوره وأشكاله كافة، مؤكدة عزمها وجديتها في تحقيق الإصلاح والتقوم، وتلافي القصور، وتدارك الأخطاء بكل قوة وشجاعة.

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في كلمة إلى الشعب السعودي، والأمة الإسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، أهمية مراجعة النفس، لتصحيح المسيرة، واستبشار آفاق المستقبل بروح مهمة بالمسؤولية الوطنية والدينية.



الملك فهد بن عبدالعزيز

بتكلفة قدرها ٢ مليار دولار

قطر تبني مطاراً يكتمل في ٢٠١٥، ويستوعب ٥٠ مليون مسافر سنوياً

المقبل، بما يشمل بناء ممرى هبوط وإقلاع جديدين، وهو المشروع الذي تصل معه الطاقة الاستيعابية للمطار الجديد إلى ٥٠ مليون مسافر سنوياً. ويضم المطار الجديد ٢٤ بوابة خلال المرحلة الأولى، وسيكون قادراً على استيعاب ست طائرات من طراز إيرباص ٣٨٠-٨٠٠ سوبر جمبو العملاقة مع اكتمال جميع العمليات الإنشائية، كما سيضم مجمع المطار ثلاثة فنادق فاخرة عالمية المستوى، توفر أرقى خدمات الضيافة والترحاب لزوار البلاد.

وأضاف الباك: إنه تم تصميم المطار الدولي الجديد لمثل مركزاً متطوراً للنقل، بما يمكن من نقل المسافرين وأمتعتهم من طائرات لأخرى، خلال فترة زمنية لا تتعدى ٣٠ دقيقة فقط.

ويبدأ العمل بموقع المشروع منتصف العام ٢٠٠٤ لتنتهي جميع مراحل عمل بحلول العام ٢٠١٥.

تعتزم قطر بناء مطار دولي جديد في العاصمة الدوحة، تبلغ تكلفته مرحلته الأولى مليار دولار أمريكي.

وفي هذا السياق قال «أكبر الباك» الرئيس التنفيذي لمطار الدوحة الدولي وشركة الخطوط الجوية القطرية: «تم تصميم مطار الدوحة الدولي الجديد، ليكون واحداً من أفضل مطارات العالم، حيث يمثل المطار نقطة الاتصال الأولى لأي زائر إلى دولة قطر. ومن هنا يأتي الإعلان عن إطلاق هذا المشروع الضخم الجديد، ليوفر أرقى المنشآت تطوراً وحداثة وأفضل مستويات الخدمة، سواء للمسافرين الذين يزورون البلاد للمرة الأولى، أو هؤلاء الذين زاروها من قبل».

ومن المقرر أن تبدأ دولة قطر العمليات الإنشائية للمطار الجديد العام المقبل، بما يشمل بناء ممرى هبوط وإقلاع جديدين، وهو المشروع الذي تصل معه الطاقة الاستيعابية للمطار الجديد إلى ٥٠ مليون مسافر سنوياً. ويضم المطار الجديد ٢٤ بوابة خلال المرحلة الأولى، وسيكون قادراً على استيعاب ست طائرات من طراز إيرباص ٣٨٠-٨٠٠ سوبر جمبو العملاقة مع اكتمال جميع العمليات الإنشائية، كما سيضم مجمع المطار ثلاثة فنادق فاخرة عالمية المستوى، توفر أرقى خدمات الضيافة والترحاب لزوار البلاد.



أكبر الباك

الأمير نايف: نعمل بكل تفان على تحقيق الإصلاح، وتلافي القصور، وتدارك الأخطاء



الأمير نايف بن عبدالعزيز

قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز: إن الحكومة السعودية تعمل بكل تفان على تحقيق الإصلاح والتقوم، وتلافي القصور، وتدارك الأخطاء، وتحسين الأمور.

مؤكدًا ترحيب القيادة السعودية في هذا الشأن بالآراء البناءة والنيرة والنصح المخلص، لتحقيق كل ما من شأنه خدمة الوطن والمواطن والارتقاء بشأنه في المجالات كافة. واعتبر وزير الداخلية السعودي التشجيرات التي وقعت في السعودية مؤخرًا، بأنها غريبة على المجتمع السعودي، ولن نتال من قدرة الوطن ونمأسكه وتلاحم صفوه.

ودعا المواطنين إلى التعاون مع السلطات الأمنية، وتحمل المواطن لمسئوليته من كل موقعه، حتى لا يترك الوطن للأعداء، ولقلل جميع المسالك أمام من يريد الفساد في البلاد.

في خطابه بمناسبة العيد الوطني للإمارات الشيخ زايد يدين أي محاولة لاستخدام الدين لتبرير الإرهاب



الشيخ زايد بن سلطان

أكد الشيخ زايد بن سلطان في خطاب له بمناسبة العيد الوطني للإمارات وقوف الإمارات «إلى جانب الشعب العراقي بكل إمكانياتها» داعياً العراقيين إلى «تسيان الماضي والعمل بيد واحدة وبوقاف وطني وبصبر وحكمة، من أجل مستقبل أفضل لتجاوز هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها».

وحول إيران عبر الشيخ زايد عن أمه أن «تفسير الأجواء الإيجابية التي شهدتها العلاقات «بين البلدين»، عن إزالة العوائق التي تقف في طريق انفراج حقيقي» بين البلدين. ودعا طهران مجدداً إلى «بدء مفاوضات جديده حول إنهاء احتلال جزرنا الثلاث: «طنب الكبرى»، و«طنب الصغرى»، و«أبو موسى»، أو إحياء الخلاف للتحكيم الدولي، أو لمحكمة العدل الدولية».

ويتنازع البلدان السيادة على الجزر الاستراتيجية الثلاث في الخليج، التي سيطرت عليها إيران في ١٩٧١، قبل إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة، وبعد مغادرة القوات البريطانية.

الصندوق الكويتي يقضي عمن خمسة ملايين دينار



أحمد بن عبدالله

وقعت عمان على اتفاقية قرض مع «الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية» بقيمة ٥ ملايين دينار كويتي، وذلك للإسهام في تمويل مشروع تأهيل طريق زوي- ثمرت- المرحلة الثانية على بعد ٢٠٠ كم من مسقط. ووقع الاتفاقية عن الحكومة العمانية نائب رئيس مجلس الشؤون وموارد الطاقة العماني أحمد



إبراهيم الجبيري

عبدالله مكي، وعن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية المدير العام «بدر مشاري الخديضي» بحضور سفير الكويت لدى عمان الشيخ «إسماعيل الجابر الأحمد الصباح». وذكر «مكي» أن مدة القرض تبلغ ٢٠ عاماً، بما في ذلك فترة إسهال قدرها ٤ سنوات، بحيث يتم سداد القرض على ٣٢ تسطاً نصف سنوي. وأوضح أن الفائدة على القرض تبلغ ٣ في المئة سنوياً، بالإضافة إلى ٥ في المئة سنوياً، لمواجهة كلفة الإدارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض. وقال: إن القرض يعتبر الـ ١٩ الذي يتلقاه الصندوق الكويتي للمنظمة، مشيراً إلى أنه سبق للصندوق أن قدم برنامجاً قرضاً لها بقيمة إجمالية تبلغ ١٠١٠٠ مليون دينار كويتي، كما قدم الصندوق معونة فنية قيمتها ١٤٢ ألف دينار كويتي، لإجراء دراسة تتعلق بتسمية الشروة أحيواتية بسلطنة عمان.

بتكلفة قدرها ١,٢ بليون دولار بدء تنفيذ «مشروع درة البحرين»

أعلنت شركة «درة خليج البحرين» بدء مراحل تنفيذ المشروع، الذي سيستغرق ٥ سنوات بتكلفة إجمالية تصل إلى ١,٢ بليون دولار بحريني، وسيتمتع للأحباب الذين يتكون بعض وحداته بالإقامة الدائمة في البحرين.

وقال رئيس مجلس الإدارة «يوسف عبدالله»: إنه تم تكليف شركتين إحداهما عالية والأخرى محلية، لإدارة وتعميم وإجراء المسح الكمي للمشروع، الذي سيتم تنفيذه على سبع مراحل.

وأشار إلى أن مركز إدارة السيولة، سوف تمويلاً بقيمة ١٠٠ مليون دينار للمرحلة الأولى من المشروع، ستطرح في صورة صكوك على المصارف الإسلامية في البحرين.

اللجنة الكويتية للإغاثة تبنى ٣١ مسجداً في كوسوفا



« فيصل القوي يفتتح أحد المساجد بحضور رئيس الشيعة الإسلامية في كوسوفا الشيخ نعيم توفانا »

أنشأت اللجنة الكويتية للإغاثة ٣١ مسجداً في كوسوفا، حيث حرصت على تنفيذها في دول البلقان، لمساعدة أهل هذه الدول على أداء فريضة الصلاة، وحثهم على التمسك بعبادة الله وحده لا شريك له.



« فيصل القوي »

وفي الوقت الذي

ينتظر فيه الجميع قص شريط الافتتاح

بعد افتتاح كل مسجد، يدعو أهل كوسوفا بأن يحفظ الله الكويت أميراً وحكومة وشعباً



تنتهي إلى المسامع آيات من الذكر الحكيم يقرؤها أحد أبناء المنطقة ليعلو بعدها التكبير والتهليل، بمناسبة الافتتاح، ويدخل الجميع المسجد ليؤدوا صلاة تحية الدخول.

وبعد الصلاة وانتهاء من مراسم الافتتاح، تعلق أكف جموع

منذ عام ٢٠٠١، إضافة إلى ما قامت به من اطلاع وترميم لعدد كبير من المساجد القديمة هناك. ويحرص أهالي كل قرية من القرى التي شيد فيها مسجد على حضور حفل افتتاحه وافتتاح كل مسجد في قرية أخرى والتجمع لمصافحة مسؤولي اللجنة الكويتية، الذين يلفتون الانتباه بملايهم الشعبية

الكوستوفيين واصواتهم بالدعاء لله، أن يحفظ الكويت أميراً وحكومة وشعباً من كل مكروه و«شكراً يا أهل الكويت على مبادراتكم الخيرية».



« خطيب أحد المساجد وعدد من المصلين »

٢٠٠ ألف دينار قدمتها لجنة زكاة القرين للأسر المتعففة

قال رئيس لجنة القرين للزكاة والخيرات «نافع المطيري»: إن اللجنة تلي رغبة المحسنين في توجيه تبرعاتهم لصالح المحتاجين داخل الكويت، وبما يخدم أهداف اللجنة، وتوزيعاً لشعارها «خيركم في بلدكم».

وأضاف: إن المستفيدين من مشاريع اللجنة بلغ أكثر من مئمة أسرة تستفيد من زكوات وصداقات وتبرعات المحسنين للجنة، وإن

الثلث من المعاقين والمحتاجين، قد استفادوا من مشروع «أوفعلوا الخير» للكراسي المتحركة ذات المواصفات الخاصة، حيث بلغ إجمالي صدقات وتبرعات المحسنين لهذا المشروع ما يقارب المئتي ألف دينار.

وناشد «المطيري» المحسنين التبرع لصالح مشاريع اللجنة المختلفة، مشيراً إلى أن اللجنة تولي الأسر والفئات المحتاجة والمتعففة المختلفة اهتماماً متزايداً وفق إمكاناتها.



• نافع محمد المطيري

إحياء التراث تكفل ٦٨٥٠ يتيماً في مصر وفلسطين ولبنان واليمن

قال رئيس لجنة العالم العربي في جمعية إحياء التراث الإسلامي «عبد اللطيف الفناي»: إن اللجنة، انطلاقاً من واجبها في خدمة أبناء المسلمين في العالم العربي، فلأنها تكفل حالياً ٦٨٥٠ يتيماً في كل من مصر وفلسطين ولبنان واليمن، وتساهم اللجنة في تعليمهم وكسوتهم وتربيتهم تربية إسلامية صحيحة.

وأوضح «الفناي»، أن اللجنة تقيم في كل عام دورات شرعية صيفية، ومخيمات تزوية للارتقاء بمستوى الأيتام إيمانياً وتربوياً واجتماعياً، وتمتد اختبارات في نهاية كل دورة لتقييم مستوى الأيتام وفعالية البرامج المعدة، بالإضافة إلى الزيارات الدولية التي تقوم بها الجهات المشرفة لأسرة اليتيم، والوقوف على احتياجاتهم، بما يعود بالنفع على اليتيم وأسرته، ولتخفيف أعباء الانتزاعات اليومية، ويرفع من معاناة اليتيم، ويساهم في التحصيل العلمي.



• عبد اللطيف الفناي

لجنة القارة الأفريقية تنشئ ٨٦ مركزاً إسلامياً في ١١ دولة إفريقية

وأشار بأصبعه الوسطى والسبابة. وراه مسلم.

وأضاف: قامت اللجنة ببناء الملاجئ لهم، التي بلغ عددها ١٨ ملجأ، كما يستفيد هؤلاء الأيتام من المدارس التي بنتها اللجنة، والتي بلغ عددها ٢٠٣ مدارس. كما قامت بإنشاء ٨٦ مركزاً إسلامياً، و٥٥ مشروعاً من المشاريع الحرفية، والاستثمارية، التي تنمي المواهب لدى اليتيم، وتعلمه حرفة معينة تعينه على كسب عيشه في المستقبل.

وأضاف العيني: إن هذه المشاريع الإنسانية يقوم بالإشراف عليها مشرفون من ذوي الاختصاصات المختلفة الشرعية والحرفية والعلمية.

وأكد أن اللجنة دائماً تضع الأيتام في إطار اهتمامها، وتوفر لهم الأكل والشرب، وأنشأت مشروع كسوة اليتيم، وهو مرة في الشتاء ومرة في الصيف، وأهميتها في كونها في الأيام التي تكون فرحة عامة للمسلمين، وكذلك عيدة اليتيم، والتي لها في الحقيقة تأثير طيب من ناحية شعور اليتيم بفرحته بأعياد المسلمين وانتمائه للإسلام بمشاركته بأعياد المسلمين، فنقدم هذه العيدة لاشك تدخل على اليتيم نفسه السرور، لما فيها من أنواع للمساعدة والمعونة، وكذلك غرس روح الإسلام في هذا اليتيم واعتزازه بن يقدم هذه العيدة.

صرح الشيخ «جاسم العيني» رئيس لجنة القارة الأفريقية التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي، أن أكثر من مليون يتيم في القارة الأفريقية يحتاجون إلى من يكفلهم ويرعاهم ويحفظهم من أيدي الضلالات والبدع، التي تحاول كسب الناس عن طريق المعصومات، والمواد

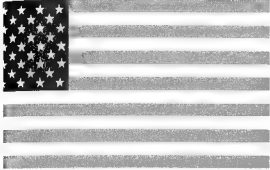


• الشيخ جاسم عيني

الإغاثية قاصدة من وراء ذلك ضم المجتمع الذي تعمل فيه لأفكارها المنحرفة. ولجنة القارة الأفريقية ذات منذ نشأتها على إغاثة المنكوبين والمتضررين من الأيتام وغيرهم، بسبب الحروب، والكوارث الطبيعية. واللجنة توفر للأيتام كل ما يحتاجونه من خدمات ومسكن ومدارس ومعاهد عملية ومهنية، وتعليمهم الحقائق الواضحة عن الدين الإسلامي وتعاليمه.

وأوضح «العيني»، أن مشروع «كهاين لكفالة الأيتام» وصل عدد الأيتام من خلاله إلى ما يقارب من ٣٧٧٨ في أكثر من ١١ دولة إفريقية يعيشون الحياة الكريمة في ظل رعاية وعناية خاصة، وكان انطلاقه من حديث النبي ﷺ «كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة».

لماذا فشلت أمريكا في



الشعب الأمريكي، هو أكثر الشعوب الغريبة سذاجة، وقلة خبرة بالعالم من حوله، لأنه عاش عمر حضارته القصير معزولاً بين محيطين



الترجسية وعبادة الذات

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد طرح السؤال نفسه قبل ذلك ببضعة أيام، وقدم جواباً على سؤاله، فقال: «لا أستطيع أن أفهم لماذا يكرهونا، لأنني أعرفكم نحن أناس خيرون». وتم ترديد نفس التصريح على لسان الرئيس «بوش»، الذي قدم دائماً صورة مثالية للأمريكا بناءً على التقديس، فهي «أمة مؤمنة وخيرة ومثالية»، وأحياناً «أمة مستغنية» حسب تعبيره، فليس هناك من يمرر لأي كان أن يكره أمريكا أو يتعرض على سياساتها. ولم يكن أمام الرئيس الأمريكي - وقد

بعد أسبوعين من هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١ - نشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية تحليلاً سياسياً عميقاً عن جذور السخط الإسلامي على أمريكا. كان عنوان التقرير «لماذا يكرهوننا؟»، واشترك في إعدادة عشرة من مراسلي الصحيفة في كل من إسلام آباد، وغانا، ولندن، والقدس، وبكين، وبنغالور، وطوكيو، وبيروت، والقاهرة، وجاكرتا.

ي كسب العالم الإسلامي؟

الولايات المتحدة: «السياسة الأمريكية التي قادت إلى استعمار فلسطين، وموت مئات الآلاف من الجنود، واستحكام قبضة المستعمرين من خلفاء أمريكا وأصدقائها على رقاب الشعوب المسلمة». من السبب وفي جلور للمشكلة وأساسها.

البحث عن كبش فداء

لقد عرّفه الحق على يد الله عز وجل من قبل أن يكون الشعب الأمريكي في حياته عندما طردوا من أراضيهم، لكن التاريخ لم يعرف مزياداً يفتخرون بفخائل ساداتهم، فتكون السيد حراً أو «مجنزراً» لا يخفف من معاناة العبيد، بل قد يزيد من حقه، وهو يرى نفاق السيد «المحتفر»، وإنكاره لإسانية أخيه الإنسان. وكما قال يروفيوسور أمريكي: «المشكلة ليست في أن أمريكا لا تؤمن بحقوق الإنسان، المشكلة في تعريفها للإنسان».

لذا فإن مراسلي صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، الذين طافوا بالعالم الإسلامي، وفهموا العالم أفضل من فهم الرئيس الأمريكي، قدوا تفسيراً لسلط الشعوب المسلمة على الولايات المتحدة. فقد بدأوا تقريرهم بما يلي: «لماذا يكرهونها؟» هكذا تساءل الرئيس «بوش» في خطابه أمام الكونغرس... لكن أغلب العرب والمسلمين يعرفون الجواب، حتى قبل أن يعرفوا من الدول من أجل هذا. قد أصدرت الحكومة الأمريكية تقريراً عن أسباب عدم التفاهد تجاه حيدراً يعرف ملأ، ورجل «التي تراكب على رأسه» أو «حمار المسكين» ملأ، وهو «الأسد الذي لا يملك سوى «الجزء من» من الحكمة».

يقدم الرئيس جورج بوش دائماً صورة مثالية لأمريكا تبعث على التقديس، فهي أمة مؤمنة وخيرة ومثالية. وأحياناً أمة رحيمة وسخية.

لذا فإن مراسلي صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، الذين طافوا بالعالم الإسلامي، وفهموا العالم أفضل من فهم الرئيس الأمريكي، قدوا تفسيراً لسلط الشعوب المسلمة على الولايات المتحدة.

فقد بدأوا تقريرهم بما يلي: «لماذا يكرهونها؟» هكذا تساءل الرئيس «بوش» في خطابه أمام الكونغرس... لكن أغلب العرب والمسلمين يعرفون الجواب، حتى قبل أن يعرفوا من الدول من أجل هذا. قد أصدرت الحكومة الأمريكية تقريراً عن أسباب عدم التفاهد تجاه حيدراً يعرف ملأ، ورجل «التي تراكب على رأسه» أو «حمار المسكين» ملأ، وهو «الأسد الذي لا يملك سوى «الجزء من» من الحكمة».

يقدم الرئيس جورج بوش دائماً صورة مثالية لأمريكا تبعث على التقديس، فهي أمة مؤمنة وخيرة ومثالية. وأحياناً أمة رحيمة وسخية.

أزمة أمريكا في العالم الإسلامي لا تكمن في ضعف أدائها الدعائي، بل في سياساتها بالمنطقة، وأنها تحتاج الأفعال أكثر من الأقوال.

مهما تستحدث أمريكا من وزارة أو إدارة لتحسين صورتها، فإنها ستفشل في إقناع الفلسطينيين أن شارون، رجل سلام، أو إقناع الأفغاني والعراقي أن الإعمار يأتي عبر الاستعمار.

انتهى العصر الذي كان الناس فيه يستمعون إلى الأذاعة البريطانية أو إذاعة صوت أمريكا وهما يقدمان رؤيتهما في حربهما طرفان فيها.

أشهر التقرير «أولاد جيزيان»

جاء التقرير بعنوان: «تفسير العقول وكسب السلام»، وتوصل محرورو إلى أن «مستوى العدالة لأمريكا في المنطقة بلغ حداً متفزعاً، وهذا أمر لا يجاري فيه اثنان، وليس هو بالأمر الجليل، وإذا الجليل في تقرير جيزيان هو تفسيره للظاهرة بطريقة مختلفة. فقد انطلق من أساس نظري معاكس للرؤية الرجسية السائدة في واشنطن، إذ توصل «تقرير أولاد أمريكا في العالم الإسلامي» لا تكمن في ضعف أدائها الدعائي، بل في سياساتها بالمنطقة، وأنها تحتاج لأعمال أكثر من الأقوال. وأضاف: إن «الدعاية والعلاقات العامة لن تجدي، وإنما الأهم هو السياسات».

ولكن التوصيات العملية في نهاية التقرير جاءت مناقضة للمقدمة النظرية، التي انطلق منها. فقد نصبت التوصيات على «الدعاية والعلاقات العامة»، التي توصل التقرير إلى عدم جدواها. ومن توصيات التقرير:

- استحداث وزارة أمريكية للدبلوماسية العامة (الدعاية).
- رفع ميزانية إذاعة صوت أمريكا الناطقة بالعربية.
- حضور أكبر للصوت الأمريكي في القنوات الفضائية العربية.
- زيادة عدد العارفين باللغة العربية في الهيئات الرسمية الأمريكية.
- استخدام أفضل الإنترنت للتعريف بأمريكا.

ويكشف هذا التناقض بين المقدمة النظرية

والرأي وصناع القرار في الولايات المتحدة لا يزالون يحضرون عن كسب هذه الخبرة اللغات وعقاب الغير. ولحق ذلك ما يرجع هذه الأيام من أن المشكلة، هي عدم فهم الشعوب المشكلة بالأسلحة، والمشكلة ليست أن مشكلة الشعوب المسلمة ليست عدم فهمها لسياسات أمريكا، وإنما تكمن مشكلتها في فهمها لتلك السياسات خصوصاً وأن الأمر لا يحتاج إلى ذكاء كبير.

لقد أحسن البروفيسور «جون أسبوزيتو» رئيس مركز التفاهم الإسلامي المسيحي في جامعة «جورج تاون» الأمريكية في وضع يده على الداء، وذلك حينما سأله فتاة «سي إن إن» يُعبد هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول عن السبب في عداة الشعوب المسلمة لأمريكا، وهل الأمر يرجع إلى فشل في توصيل الرسالة الأمريكية إلى هذه الشعوب. فرد «أسبوزيتو» بأن الفلسطيني الذي يستيقظ على طائفة الأباتشي الأمريكية والذبابة الأمريكية وهي تقتل أبناءه وتهمد بيته، ليس بحاجة إلى دعاية ليتعرف على أمريكا، فهو يعرفها وفهمها، وهو لا يلام في مقت أمريكا، فهذا هو الوجه الذي فضلت أمريكا أن تقدم به نفسها إلى العالم.

مازق العقل الأمريكي

وفي مطلع أكتوبر أصدرت لجنة تابعة للكونغرس الأمريكي تقريراً من ٨٠ صفحة، عن أسباب قاتمة صورة الولايات المتحدة في العالم الإسلامي. واشترك في إعداد التقرير ١٤ شخصاً من ذوي الخبرة بالمنطقة، على

في الحاضر، ويحاول غسل ذنوبه وعقده التاريخية بدماء المسلمين. لقد أعلن الرئيس «بوشر» مؤكراً التزامه بمحاربة الإرهاب، التي تغذي الإرهاب، فبدأ أحراقه أن يضع هذه الطوائف الأربع على رأس لائحة تلك الأيديولوجيات، وما أخرى الشعب الأمريكي أن يهيء للمخاطر التي تقوده إليها هذه الطوائف.

على أن الأمر في جوهره لا صلة له بصراع الأيديولوجيات أو الأديان، فالفلسطيني الذي يحارب من أجل وجوده، والعراقي الذي



كرهنا أمريكا لتأييدها للأرهاب الصهيوني

يجازب من أجل سيادته، لا يحتاجان إلى أيديولوجية إسلامية أو غير إسلامية ليقيموا ما يتوهمان به، كما لم يحتاج المنحد الرومي إلى دين ليهاجم النازية، ولم يحتاج النومي الميثقاني إلى دين لمقاومة الاستعمار. فبقصة «صراع الأيديولوجيات» و«صراع الحضارات» مجرد تزيينات وترفيعات صفائية تغطي على جوهر الخلاف ونقطة النزاع، وهي استبعاد الشعوب وإهمال كرامتها، واقتلاعها من أرضها. لكن الغريب والمثير للأسى في أن قادة

تقريباً من تعاون جوهري المشكلة من البداية. «إن مشكلة تلك الإعلانات ليست في أنها كاذبة، لكن المشكلة تكمن في تعريضها من نقاش الموضوعات، التي تشكل أساس السخط الإسلامي على أمريكا، وهو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتاريخ تدخل الولايات المتحدة في المنطقة». وينتهي المؤلفان في تحليلهما إلى أن «ما يؤثر على

ومن الكتب التي صدرت مؤخراً عن هذا الموضوع، «كتاب» بعنوان: «أسلحة الخداع» (Weapons of Mass Deception) الساميل، من تأليف الكاتبين الأمريكيين «شلتون رامبتون» و«جون ستاير». وهو دعوة صريحة وصادقة لتغيير السياسات الأمريكية المجعفة بحق الشعوب المسلمة، وعدم تضييع الوقت والجهد في دعاية عبثية.

تغيير الصورة

للتذكارة يتحدث المؤلفان عن قاعدة تاريخية على قدر كبير من الأهمية، وهي أن «القصيدة» يحتفظون في ذاكرتهم بمعاناتهم لفترة أطول بكثير، مما يحتفظ بها الجناة، لكن لسوء الحظ، فإن هؤلاء الذين ينسبون الماضي يميلون إلى تكراره، وهذا ما

الأمريكيون في تبنى نفس

الاستراتيجيات الدعائية، التي اعتادوها منذ الخمسينيات، بدلاً من تغيير الطريقة التي تعامل بها مع شعوب الشرق الأوسط، فهم يطمحون إلى تغيير صورتهم عبر حملات تسويق يتم طبخها في هوليوود أو على شارع ماديسون.

وبين المؤلفان أن الولايات المتحدة ولا تلك مخزونة من الثقة يسمح لها بهامش تحرك واسع. وستعرض حملات إعلامية مولتها ونظمها الإدارة الأمريكية في العامين المنصرمين، لتحسين صورة أمريكا في العالم الإسلامي، وركزت فيها على الحريات الدينية والسياسية، التي يتمتع بها المسلمون في الولايات المتحدة. لكن المؤلفين يبتان ببساطة،

والنواضات المصطفية في تقرير «جير جيان» من طراز أعرض بحث العقل السياسي الأمريكي في علاقته بالشعوب المسلمة، فهو يتطلع إلى تحسين العلاقات معها، ويحسن بمخاطر الهوية المتسببة، لكنه يتردد إلى ترجيحته في النهاية، وينتهي إلى أن «العيب فيهم لا فينا».

أسلحة الخداع الساميل

لقد انتهى العصر الذي كان الناس فيه يتحلقون في الشارع حول الراديو، للاستماع إلى هيئة الإذاعة البريطانية أو إذاعة صوت أمريكا، وهي هذه الهيئة، في ثوب من أشغال الوقت. في بريطانيا وأمريكا إزاء حربهما طرف فيها، مثل الحرب على العراق عام ١٩٩١. ذلك حياء من تعد الشعوب العربية والإسلامية تؤمن به. ومن سوء حظ أمريكا - وجنح حظ الشعوب المسلمة - أن حروب الأعوام الأخيرة جاءت في عصر مختلف، ليس هو عصر بي بي سي أو صوت أمريكا، بل عصر قناة الجزيرة وشبكة الإنترنت.

وإذا كانت الشعوب المسلمة، لم تعد قابلة للتضليل الذي يمارسه صناع الرأي والقرار في أمريكا، فإن الشعب الأمريكي - بساذجته التقليدية - لا يزال ضحية لذلك التضليل، وهو ما يحمل خطر تسميم العلاقة بينه وبين الشعوب



حتى سلعوا أمريكا فشلت في كسبهم!!



«السلطة الأمريكية في أفغانستان!!»

الرأي العام الإسلامي هو ما تفعله أمريكا لا الحمسينيات، بدلاً من تغيير الطريقة التي تعامل بها مع شعوب الشرق الأوسط، فهم يطمحون إلى تغيير صورتهم عبر حملات تسويق يتم طبخها في هوليوود أو على شارع ماديسون. وبين المؤلفان أن الولايات المتحدة ولا تلك مخزونة من الثقة يسمح لها بهامش تحرك واسع. وستعرض حملات إعلامية مولتها ونظمها الإدارة الأمريكية في العامين المنصرمين، لتحسين صورة أمريكا في العالم الإسلامي، وركزت فيها على الحريات الدينية والسياسية، التي يتمتع بها المسلمون في الولايات المتحدة. لكن المؤلفين يبتان ببساطة، يأتي غير الاستعمار.

بعد فشل الدعاة فـ

دراسة علمية تؤكد أن ٦٦% من الدعاة

في الوقت الذي تنادي فيه بتطوير الخطاب الديني صدمتنا وزارة الأوقاف المصرية بنتيجة اختبارات الدعاة الممتازين، الذين يريدون الترقية للتفتيش في مجال الدعوة الإسلامية، حيث تقدم إلى المسابقة ١٤٩٠ إماماً رشحتهم مديرياتهم بعد حصولهم على تقدير امتياز في آخر عامين، وكانت المفاجأة بل قل الظامة الكبرى فشل ٧٧% من أئمة وزارة الأوقاف في امتحانات الترقية.

وزارة الأوقاف، الذين أعرب ٦٦% منهم عن رغبتهم في ترك الوظيفة إن وجدوا عملاً آخر مناسباً، و٣٢% منهم يلجأون لأعمال أخرى لأنهم غير راضين عن رواتبهم. وأوصى الباحث بخضوع الطلاب المقبولين بكلية الدعوة وأقسام الدعوة بكليات أصول الدين، لاختبارات علمية ونفسية قبل الدراسة بها، وتشجيع وتحفيز الطلاب المتفوقين لدخولها، بالتعاون بين الأوقاف والأزهر، وتحسين صورة الداعية بالمجتمع ووسائل الإعلام.

ثامنون في العسل

جمعنا أوراق الدراسة وتوصيات المجالس القومية المتخصصة، ووضعناها أمام المسؤولين بالأزهر ووزارة الأوقاف

علنا، نجد لديهم خطوات جادة لتلافي أوجه القصور المشار إليها في أحوال الأئمة والخطباء على وجه الخصوص

وفي مجال الدعوة الإسلامية بصفة عامة، فقال الشيخ «محروس الشراقوي»

مدير الإدارة العامة للوثائق والمكتبات

وزارتنا الأوقاف، الذين أعرب ٦٦% منهم عن رغبتهم في ترك الوظيفة إن وجدوا عملاً آخر مناسباً، و٣٢% منهم يلجأون لأعمال أخرى لأنهم غير راضين عن رواتبهم.

وأوصى الباحث بخضوع الطلاب المقبولين بكلية الدعوة وأقسام الدعوة بكليات أصول الدين، لاختبارات علمية ونفسية قبل الدراسة بها، وتشجيع وتحفيز الطلاب المتفوقين لدخولها، بالتعاون بين الأوقاف والأزهر، وتحسين صورة الداعية بالمجتمع ووسائل الإعلام.

وأوصى الباحث بخضوع الطلاب المقبولين بكلية الدعوة وأقسام الدعوة بكليات أصول الدين، لاختبارات علمية ونفسية قبل الدراسة بها، وتشجيع وتحفيز الطلاب المتفوقين لدخولها، بالتعاون بين الأوقاف والأزهر، وتحسين صورة الداعية بالمجتمع ووسائل الإعلام.

وأوصى الباحث بخضوع الطلاب المقبولين بكلية الدعوة وأقسام الدعوة بكليات أصول الدين، لاختبارات علمية ونفسية قبل الدراسة بها، وتشجيع وتحفيز الطلاب المتفوقين لدخولها، بالتعاون بين الأوقاف والأزهر، وتحسين صورة الداعية بالمجتمع ووسائل الإعلام.

وأوصى الباحث بخضوع الطلاب المقبولين بكلية الدعوة وأقسام الدعوة بكليات أصول الدين، لاختبارات علمية ونفسية قبل الدراسة بها، وتشجيع وتحفيز الطلاب المتفوقين لدخولها، بالتعاون بين الأوقاف والأزهر، وتحسين صورة الداعية بالمجتمع ووسائل الإعلام.

وأوصى الباحث بخضوع الطلاب المقبولين بكلية الدعوة وأقسام الدعوة بكليات أصول الدين، لاختبارات علمية ونفسية قبل الدراسة بها، وتشجيع وتحفيز الطلاب المتفوقين لدخولها، بالتعاون بين الأوقاف والأزهر، وتحسين صورة الداعية بالمجتمع ووسائل الإعلام.

وأوصى الباحث بخضوع الطلاب المقبولين بكلية الدعوة وأقسام الدعوة بكليات أصول الدين، لاختبارات علمية ونفسية قبل الدراسة بها، وتشجيع وتحفيز الطلاب المتفوقين لدخولها، بالتعاون بين الأوقاف والأزهر، وتحسين صورة الداعية بالمجتمع ووسائل الإعلام.

وأوصى الباحث بخضوع الطلاب المقبولين بكلية الدعوة وأقسام الدعوة بكليات أصول الدين، لاختبارات علمية ونفسية قبل الدراسة بها، وتشجيع وتحفيز الطلاب المتفوقين لدخولها، بالتعاون بين الأوقاف والأزهر، وتحسين صورة الداعية بالمجتمع ووسائل الإعلام.

وأوصى الباحث بخضوع الطلاب المقبولين بكلية الدعوة وأقسام الدعوة بكليات أصول الدين، لاختبارات علمية ونفسية قبل الدراسة بها، وتشجيع وتحفيز الطلاب المتفوقين لدخولها، بالتعاون بين الأوقاف والأزهر، وتحسين صورة الداعية بالمجتمع ووسائل الإعلام.

وتزامنت هذه المسابقة مع دراسة مهمة عن هموم ومشكلات الدعوة والدعاة بوزارة الأوقاف قام بها الدكتور «جابر عبدالموجود» الأستاذ بجامعة الأزهر، وضع أيدنا من خلالها على مواطن الخلل والضعف في هذا المجال وبمشرط جراح ماهر عالج سلبياته، وأرشدنا لكيفية النهوض بمستوى الدعوة والدعاة، وإن كان العلاج والدواء مراراً بعد أن استفحل الداء عبر سنوات ماضية.

في الوقت نفسه أوصت المجالس القومية المتخصصة برئاسة الدكتور «عاطف صدقي» رئيس الوزراء الأسبق بإعادة النظر في إعداد الدعاة بالتنسيق بين الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، بعد أن بدا واضحاً ضعف مستواهم، وعدم معاشيتهم وارتباطهم بقضايا الواقع ومشكلات الناس.

بائع وداعية

وترجع أهمية الدراسة العلمية، التي أعدها الدكتور «جابر عبدالموجود»، إلى أنها أجريت على أرض الواقع بالالتقاء بعينة الدراسة من الخطباء وأئمة مساجد

ساعة في مصر لا يرغبون في مهنتهم

وزير الأوقاف المصري،
جعلنا التعيين بمسابقات،
بعد فشل بعض المعينين
بالقوى العاملة والدفعات
التي تحولت من التعليم العام
للأزهر تخرج بها الضعفاء

الشيخ أحمد فرحات،

المرشدات الدينيات
تسبب على المستوى
المطلوب الذي يؤهلهم
للإفتاء في كل القضايا

علماء الأزهر،

الدراسة بكلية وأقسام
الدعوة غير كافية في
غياب التقويم

ماهي هموم ومشكلات
الدعوة والدعاة في مصر؟

حالياً لهذا المؤلف أو ذاك بغض النظر عن
مؤلفه، والعبرة بمضمون ما ينشر عندنا.
رواسب الماضي

أما الدكتور «محمد حمدي زقزوق»
وزير الأوقاف، فيرجع ضعف مستوى



د. محمد زقزوق

خارجها، فالعيار في اختيار الإصدارات
هو تناول القضايا والمشكلات العصرية
والاجتهاد في توضيح رأي الدين فيها
بأسلوب يناسب العامة والمتقنين، لأن
الهدف هو نشر الوعي الديني من خلال
المكتبات وأئمة وخطباء الوزارة، وستويًا
يتقدم لإدارة الإرشاد الديني العديد من
المؤلفين بأحدث ما كتبوه، وتتم المفاضلة
والاختيار، حسب حاجة الناس والدعاة

ومكافئتهم، ولا عيب إذا كان المؤلف من
كبار العاملين أو المسؤولين بوزارة
الأوقاف، مادامت المؤلفات التي قدمها
ترقى للمستوى، الذي ينهض بمستوى
الدعوة والدعاة، فلا يعقل أن نحجب
العلم والخبرات الصادرة عن كبار
العلماء، لمجرد أنهم من العاملين أو
المسؤولين بوزارة الأوقاف. كما أن
كثييات وإصدارات الوزارة لغير
العاملين والمسؤولين بالوزارة، وأغلب
المؤلفين من المفكرين والعلماء المشهود لهم
بالكفاءة والتميز على مستوى العالم
الإسلامي، في مجال الدعوة سواء كانوا
من الوزارة أو من خارجها.

معايير الاختيار

بينما يؤكد الشيخ «شوقي عبداللطيف»
مدير الإدارة العامة للإرشاد الديني، أنه لا
معاملة لأحد من داخل الوزارة أو



الدعاة في فترات سابقة، إلى نظام التعيين بالقرى العاملة، دون اخضاع من يعملون في مجال الدعوة والخطابة، لاختبارات التأكد من حفظهم، وتجويدهم للقرآن الكريم، ولما همم التام بالعلوم الإسلامية والعربية بشتى فروعها. وقد توافقت وزارة الأوقاف هذا الخلل منذ فترة بعمل مسابقات لتعيين الأئمة والخطباء، واختيار أفضل العناصر بمعرفة لجان الاختيار المشكلة من كبار العلماء والدعاة بالوزارة.

ولفت الوزير د. «حمدي زقزوق» النظر إلى أن الذين عينوا بالخطابة بالقوى العاملة في سنوات سابقة، معظمهم من الدفعات التي لم تتلقح بالتعليم الأزهرى منذ الابتدائي، بل إن كثيراً منهم حول من التعليم العام للتعليم الأزهرى، بسبب ضعف المجموع في مختلف المراحل التعليمية؛ لذلك تخرج بعضهم في جامعة الأزهر غير مجودين للقرآن الكريم، وليسوا على المستوى المطلوب في العلوم الإسلامية والعربية؛ لأنهم لم يتأسسوا أزهرياً منذ البداية التعليمية بالابتدائي.

تدارك ما فات

وأشار الوزير إلى أن الوزارة لم تترك الذين عينوا دون اختبارات، بل سعت لصقل مستواهم ليكونوا على مستوى المسؤولية المكلفين بها؛ وذلك بعقد الدورات التأهيلية والبحثية، وغيرها من الدورات كالكيميوتر والإنترنت واللغات بمسجد النور، ليكون الدعاة الموفدون

للمخارج على دراية بمختلف وسائل الاتصال مع غير الناطقين بالعربية، ولحسن الظروف أن معظم الدفعات في السنين الماضية من خريجي الأزهر تعلموا بالأزهر منذ الابتدائي، وهم الذين يتم تعيينهم بنظام السابقة لاختيار أفضلهم.

مبدأ الثواب والعقاب

ويرى الدكتور «محمد حجازي» أستاذ التفسير بجامعة الأزهر: أن الدعاية في حاجة دائمة وملحة لمزيد من الاطلاع ومراجعة القرآن حفظاً وتجويداً؛ فالدراسة بكتليات وأقسام الدعوة، ليست مبرراً كافياً لنجاح الإمام في أداء رسالته مدى الحياة، وكثير من أقسام الدعوة وكتلياتها تعقد اختبارات لمن يدرسون بها حالياً، وهذا أمر محمود حتى يقتصر دخولها على الحافظين للقرآن والمجودين لعلومه، ويبقى بعد ذلك تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على الدعاة والخطباء العاملين بالأوقاف؛ كي يستزيدوا من القراءات المتنوعة في الثقافة الإسلامية والعامة، ويعايشوا اهتمامات الناس، وقضاياهم الملحة، مع مراجعة القرآن الكريم أولاً بأول، لأنه يتلف من الصدور كما تنقلت البعير من عقالها، كما قال رسول الله ﷺ: لذلك لابد من للمحاسبة.

دروس النساء

أما عن توصية المجالس القومية المتخصصة بتعيين خريجات الأزهر في مجال الدعوة؛ فيرى الشيخ «أحمد فرحات» كبير الأئمة بمسجد الإمام الحسين، أن الوزارة سبقت أن عينت مرشدات دينيات بمسجد الإمام الحسين وغيره من المساجد الكبرى، ولكنهن كن يكتفين بإلقاء الدروس

على السيدات، ولسن على المستوى المطلوب الذي يؤهلن للانفتاء في كل القضايا الفقهية، ولذا أرى أنه ليس من الضروري تعيين امرأة كي ترشد النساء وتحجب عن تساؤلتهن لأنه لا حياء في الدين، والرجل قادر على توعية النساء والإجابة عن أي سؤال دون حرج، فالسيدة عائشة تقول: «رحم الله نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء من السؤال في أمور دينهن»، وفي مسجد الحسين أعقد دروساً في قاعة السيدات أسبوعياً، حتى يسألني في كل ما يردن دون حرج.

تجربة غير مشجعة

بينما يؤكد الشيخ «إبراهيم جلهوم» كبير الأئمة بمسجد السيدة زينب رضي الله عنها، أن تجربة تعيين مرشدات بمسجد السيدة زينب وغيره من المساجد لم تتحسّن الوزارة لتعميمها، بسبب المشاكل التي نجمت عنها في بعض المساجد، نظراً لعدم الخبرة والعمق الفقهي في مجال الدعوة. لذلك كنت أنبه على المرشدات بمسجد السيدة ألا يتخرجن من المجيء لي للسؤال عن الفتاوى، التي لا يعرفن قبل التسرع بالإجابة عنها من قبلهن دون دراية كافية.

وقال الدكتور «محمود حمدي زقزوق» وزير الأوقاف: إن الوزارة اضطرت لعدم تعميم تجربة المرشدات، بناء على تقارير أداتهن غير المشجعة، لدرجة أن إحدى المرشدات انضغلت عن الدعوة بالمسجد، وتوعية النساء، وحولت قاعة النساء إلى مكان للتجارة في السلع.



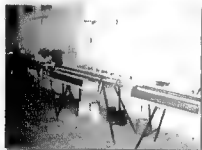
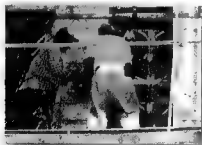
مشروع الأنصار

لكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- 1- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- 2- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً
- 3- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



ALQSA
CORPORATION



لجنة فلسطين الخيرية

موقعنا على الإنترنت: www.alqsa-online.org



دموية الحاضر وفواجع الماضي تبشرنا بالمستقبل

اليهود يريدون أرض الأنبياء الذين عصوهم وكذبوهم وقتلوا من استطاعوا منهم، ونسجوا الاتهامات الباطلة ضدّهم يطالبون بأرض الأنبياء والتوراة تصفهم وكذلك الإنجيل في مواضع عديدة بأنهم «قتلة الأنبياء» و«أولاد الأفاعي» وأنهم «زناة» «رقابهم صلبة» «معلمون بكفرهم»
لوسلمنا بمنطق اليهود في حقهم في فلسطين لأن أجدادهم قبل ثلاثة آلاف سنة مروا من هناك، لوجب أن نغير خريطة العالم بمرمتها

دنسيم دجوان، كاتب صهيوني كتب في المصحف العبرية ينصع القيادة الصهيونية بالتوقف عن الحديث عن الحقوق الدينية لليهود في فلسطين، ووجههم للحديث عن الحقوق التاريخية!!
وعمل رأيه بقوله، «إن استمرار الادعاءات الدينية الإسرائيلية يمكن أن يقوي رد الفعل الإسلامي» كما أنها نعمة فقدت بريقها في عالم يرفض الأساطير والخرافات!! وقال، «إن الادعاءات الدينية قد ساعدت على قيام إسرائيل، وإنها جمعت أمريكا وأوروبا إلى صفها،»

وعلمه، بل حتى موسى تقول التوراة: إنه خان ربه ولم يقده، ولهذا يحرمه الرب من دخول الأرض الموعودة ويموت في سيناء هو وهارون. ويقول الرب لهما في التوراة: «لأنكما ختتماني ولم تقدساني لن تدخلوا الأرض التي تفيض لبناً ووعسلًا ويدخلها عبدي يشوع بن نون، حتى أوب نلقوا عن لسانه إنه ينكر البحث والقيام من القبور، بل إن التوراة المحرفة تناولت على الذات الإلهية- تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً- فالرب في التوراة بنام ويستيقظ، وتعب ويندم، والملائكة يأكلون والروح القدس- جبريل عليه السلام- يمكن أن

الذي يطالع التوراة يُسقط حق اليهود الديني المزعوم في فلسطين. . وفي أنبيائهم. . فنوح- عليه السلام- يسكر حتى يفقد وعيه، ولوط يضاجع بناته وهو سكران، ويعقوب يسرق البركة والنبوة والأغنام والمواشي، ويهوذا يزني بامرأة ابنه، ودود يشتري زوجة الضابط «أوريا» فيزني بها؛ ويرسل زوجها للقتل ليخلص منه. . أما بيت داود النبي العظيم فهو أشبه بيت سري. . الأخ يتعصب للأخت، والابن يضاجع زوجات أبيه في عين الشمس، وأمام جميع إسرائيل، أما سليمان فيختم حياته للمجيلة بعبادة الأصنام. . وهارون يصنع العجل الذهب

يقوم بوظيفة الشيطان، فيرسله الله للتدليس على الأنبياء... كما ورد في سفر الملوك الأول اصحاح 11

لذا فنحن معاشر المسلمين أولى من اليهود بأنبيائهم... أولى منهم بلادو، وسليمان، وهارون، وموسى، وعيسى ويعقوب، واسحق، ويعقوب، وكل أنبيائهم الذين كانوا يكذبون فريفاً ويقتلون فريفاً آخر **ككلامهم رسول بما لا تؤمنون انفسهم فريفاً كذبوا وفريفاً يقتلون** «**يقتلون النبيين بغير حق**»... فلقد قتلوا أنبياءهم عليهم وعلى نينيا الصلاة والسلام حزقيال، وإشعيا، وأرميا رجلاً بالحجارة، وقدموا رأس يحيى مديّة لفاجرة، ونشروا زكريا عليه السلام بالمشارة 11

فمن أي حق ديني يتحدثون؟
لقد أصاب «نسيم رجوان» كبد الحقيقة عندما دعا اليهود للكف عن هذا الهراء- الحق الديني- فهم أبعد الناس عن الدين وعن الشدين، سواء كان هذا في الماضي أو كان في الحاضر وهو كذلك في المستقبل.

ولكن «نسيم رجوان» جانيه الصواب عندما وجه اليهود للحديث عن الحق التاريخي، ذلك أن الحق التاريخي المدعاة لا تلتفت تهافتاً عن الحقوق الدينية في تثبيت ركائز الاستعمار الصهيوني. وإن كان يهود اليوم يدعون انتسابهم «المزعوم» لإبراهيم عليه السلام، وقولهم إن الأرض أرخصهم لهذا السبب، فنقول لهم: انظروا في توراتكم الحالية، وأقرأوا ما تقول به في سفر التكوين عن أصل إبراهيم عليه السلام في بلاد ما بين النهرين، وقد أتى إلى فلسطين «ضيفاً عزيزاً» نازلاً على أهلها الأصليين من الكنعانيين... بل إن من يتسببون إليهم من الأجداد من أبناء إبراهيم عليه السلام، ولم يكن إلا العبرانيين اشتقاقاً من كلمة «عبر» ورمزاً إلى عبودية الأرض ما بين النهرين وبين فلسطين 11

إننا نتساءل ونظّر هذا السؤال على كل المخرم بهم..

- هل كان بنو إسرائيل أول من سكن فلسطين؟

هل كانت لهم دولة سادت فلسطين كما يقولون؟

- هل كان في فلسطين في أي يوم من الأيام قبل تكة القرن العشرين أغلبية بشرية من بني إسرائيل..

لقد سكن «الفينيقيون» فلسطين قبل بدء التاريخ العبري بقرون وقرون، وقبل بدء التاريخ النصراني بأكثر من ثلاثين قرناً.

وما لا يشك فيه قول علماء التاريخ البشري: إن جميع من عمر المنطقة ما بين النيل والفرات وحتى البحر العربي، هم من أبناء «سام» و«حام» من أولاد «نوح»- عليه السلام- وذلك قبل أن تعرف الأرض بني إسرائيل وفساد بني إسرائيل بالوف بالوف السنين، سواء في ذلك «الفينيقيون» أو «الكنعانيون» أو «الأشوريون» أو «البابليوني» أو «الآراميون» أو ملوك مصر القديمة من سلالات الفراعنة، بل إن التوراة الحالية تتحدث فتقول: إن إبراهيم عليه السلام نزل أرض كنعان ضيفاً فاستقبله ملك يبرسي كنعاني وأكرمه، بل إن توراتهم تقول: «وأما البيسويون، فلم يقدر بنو يهوذا على طردهم فسكن البيسويون مع بني يهوذا في أورشليم، وكان ذلك حوالي سنة 1444 ق.م، أي قبل قيام دولة داود وسليمان عليهما السلام بثلاثة قرون» (سفر يوشع: 15/ 63).

وفي موقع آخر «ويوت بنينام» لم يطردوا البيسويين سكان أورشليم، فسكن البيسويون مع بني بنينام في أورشليم وكان ذلك حوالي سنة 144 ق.م، أي بعد دولة داود وسليمان عليهما السلام بأكثر من ألف عام (سفر القضاة: 21/ 1).

بل وإن كتب التاريخ تشير إلى أن عمر دولة داود وسليمان في فلسطين لم يصل إلى أربعين عاماً، لذا فإننا نقول لـ «نسيم رجوان» ولكل الصهاينة: إن أربعين سنة من عمر التاريخ في فلسطين لا تزن في ميزان تاريخ فلسطين أثقل مما يزنه ثلاثون قرناً من قبل، وثلاثون قرناً من بعد... إلا في أمين من يهود الباطل على ضمائرهم ويقتل الحق على نفوسهم..

مسنون أو عديم ضمير من يقول: إن الأحفاد يوثون كيباناً لأجداد قبل ثلاثة آلاف سنة- هذا إن سلمنا جدلاً بأنه كان لليهود في فلسطين قبل ثلاثة آلاف سنة دولة ومصلحة ولو سلمنا بهذا المنطق لوجب أن تُغير خريطة العالم يومتها..

ومن يقول: إن اليهود اليوم هم أحفاد أولئك اليهود الذين تشردوا تحت كل كوكب.. ومن يقول: إن المستعمر القادم اليوم من «لوتانيا» و«بلجيكا» و«روسيا» يملك الحق في طرد العربي الفلسطيني، الذي توارث المكان عن أجداده خمسة آلاف عام 11

إن إسرائيل اليوم تنهار- على رغم من كل ما نراه من مظاهر قوتها وصبرها- على كل مستوى من المستويات.. تنهار على المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والمستوى العسكري.. والمستوى الإعلامي.. وعلى كل مستوى من المستويات، ذلك لأنها قامت على أكلوبة أرض الميعاد.

يبد أنه من المؤلف جدلاً، أن بعض الأعراب يتراجع عن الحق ساعة انتهاء الباطل.. على الرغم من أن تهافت الباطل يجب أن يكون مصير قوة لأصحاب الحق وليس العكس 11

فلسطين وشعب فلسطين قدر رباني قادم.. فلسطين أرض مطهرة مقدسة وشعب فلسطين لا يضره من غدله ولا من هداه، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك.

وأمر الله يُعني نصرة الإسلام والمسلمين وهزيمة الشرك والمشركين، يوم ينادي الشجر والحجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي تعالي فاقتله إلا شجر الفرقد فإنه من شجر يهود..

لسنا نغاف من المستقبل، بل إننا نستشبه به خيراً، على الرغم من دموية الحاضر ولوجاع الماضي.. فالمستقبل لهذا الدين.. والنصر لجنته الخريين الصادقين... والعاقبة للمتقين.. وما تكاتف ملل الكفر كلها ووقوها خلف إسرائيل، إلا لشعورهم بقرع انهيار هذا الكيان الاستعماري الزائف.. تقولون متى هو.. تقول عسى أن يكون قريباً.

الاستعداد للموت والاستعداد للأعداء

شعرت بضيق نفس، سارعت بالذهاب إلى الطبيب من باب «تداووا عباد الله، فإن الله ما أنزل من داء إلا أنزل معه الدواء إلا السام»، حولني طبيبى إلى أخصائي القلب !!
صم لي أشعة للقلب وعضلاته، وبشرني خيراً بأن العضلة سليمة مائة بالمئة.. قام بوضعي على جهاز الجهد !! الذي كلما مضى الوقت، كلما زاد في سرعته وارتفاعه.. بعد فترة شعرت بالتهب لأنتي لست رياضياً، فلقد كنت من طفولتي ميالاً إلى الكتاب والقلم والتأمل، وما أذكر يوماً أنني نزلت الملاعب إلا صعباً ولا حتى متفرجاً !!



الموت هو الوحيد الذي كلما فد

أحاديث التطمين البحث لها فد

اليأس القانطة.. وليس ثمة حـ

والصدق في البـ

أحاديث عبد الناصر قبل حـ

النوم وألا نصحو إلا على نعيق الفد

على أسباب مانحن فيه تمـ

الكريم في غزوة أحد

الكذب والبهتان والدجل لا يميـ

وان كانت مرة، إلا أنها بالصـ

بعمل عملية القسطرة !! الأمر الذي أثار الترم من عيني : «ذلك ما كنت منه نجيح» .

ذهبت إلى عيادة طبيب القلب، فقالوا : هو في إجازة وسيعود بعد أيام . .

شكوت ما بي إلى مسؤول التأمين الصحي، فقال لماذا لا تأخذ رأي طبيب قلب آخر من باب

الاستفادة من مجموع ما هو متوفر من خبرات، فإن وافق رأيه رأي الأول أخذت برأيهما !!

استهوتني الفكرة وذهبت إلى الدكتور «جواد»، كان باسم المصحح منشرج

السريرة . . قال لي : هات وقص علي تاريخك المرضي . .

قلت له : أبي متزوج من ابنة عمه !!

قال : نسينا أن نبارك لهم !!

قلت : أريد أن أخبرك أنني أشكو مرض وراثي اسمه فقر الدم «تالاسيميا انترميديت» أجريت عمليتين إحداهما في عام ٧٦، حيث

استأصلت الطحال والأخرى في عام ١٩٩٠، حيث استأصلت المرارة !! من فترة أسبوعين

بدأت أشكو من ضيق نفس، وراجعت طبيبي لشخص بالصدم فحولني إلى طبيب القلب الذي

أجرى لي الفحص والصور وامتحان الجهد، وهو يرى أنه أبله من عمل عملية التمثيل،

قال : سنرى

وقام بعدها بإجراء فحص سريري كامل،

شرحت حالتي للطبيب، ولكنه قال بعد أن كتب وصفة ملأها بأنواع متعددة من الدواء :

هذا ليس البديل . . البديل هو أن تجري عملية القسطرة .

لا أخفيكم بأن ساني لم تعد تقوى على حملي، خصوصاً بعد أن علق الطبيب بقوله :

نعمل لك القسطرة ونفتح ما هو مغلق من الشرايين !!

كان لابد في اليوم التالي أن أسافر، إذ لم يكن هناك مجال لتأجيل الارتباطات، حزمت

أمرى وتوكلت على الله سبحانه وتعالى وسافرت . .

طيلة فترة سفري كنت أحاول أن أجمع ذاتي التي فرقا حديث الطبيب !! ولست الأوحدي في

هذا الأمر، فكل بني آدم يفر من الموت وما يوصل إليه «وجعات سكرة الموت بالحق

ذلك ما كنت منه نجيح» ونغف في الصور ذلك يوم الوعيد، فمن بني آدم

لا يفر من الموت! ذلك الشيء الذي كلما فررت منه كلما اقترب منك !!، فأنت معه لا محالة

على موعد طال الزمن أم قصر !! عندما عدت من السفر، راجعت طبيب

الجهاز التنفسي من باب : لعل ما أشكو منه ناتج عن لفحة هواء !! كل النتائج ممتازة . . ونصحتني الطبيب

وقال : لست أرى أي شيء غير هادي لحالتك المرضية- فقر الدم- ولكن دعنا نجري هذه الفحوصات المخبرية ثم لنرى ما الذي سنجد . .

بعد خروج نتائج الفحوصات المخبرية . . قال لي قلبك سليم «أسأل الله سبحانه وتعالى أن ألقاه يوم القيامة بقلب سليم» .

الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة، والكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار .

لا يجوز أبداً أن يحاول اليمض رفع المعنويات، عن طريق الكذب والدجل والبهتان . . فالحقيقة وإن كانت شرّة، إلا أنها إن وجدت من يتعامل معها بصدق فلربما تجد الطريق إلى الخلاص . .

في السيرة النبوية فيض من هذه المعاني . . في غزوة أحد خاطب الحق سبحانه وتعالى العصابة المولمة وأعضاً أيديهم على سبب الهزيمة **قل هو من عند أنفسكم**!!

وفي غزوة الخندق، حيث وصلت القلوب الخناجر، وظن البعض بالله الظنون، قام المصطفى وقد أخبر عن صخرة أبت الانكسار، يكسرها وفي كل ضربة لها كان عليه الصلاة والسلام يكبر ويقول الله أكبر أي أريت قصور الروم . . قصور كسرى . . قصور حمير . .

بيد أن هذه البشارات لم تتمع **﴿﴾** من الأعداد والتخطيط والعمل الجاد المتصل ليلاً ونهاراً، للوصول بدعوة الله سبحانه وتعالى إلى قصور الروم وكسرى وحمير!! إلى الدنيا كل الدنيا!!

التسهيل موفو!! والتبسيط أبهاً مرفوض، ولكن وضع الأمور في مواضعها، ومواصلته الليل مع النهار في عمل جاد ومستواصل، هو الذي يوصل إلى فوز الدنيا والآخرة . .

إن نظرة عميقة إلى أوضاع أمنا العربية والإسلامية، تخيلة بأن تضع أياديها على السبب الحقيقي، الذي قادنا إلى هزيمة الهزيمة. إن عالنا العربي لم يمد الأعداد الكافي، لذلك وقع ولأزال يقع في هزائم متوالية . . وعالنا لم يمد، ليس لأنه غير قادر على الأعداد، ولكن لأن عدم الأعداد، هو خطة حكومية مبرمجة، تعمل على إفشال كل برنامج ناجح وكل خطة طموحة، وعلى تهريب كل لعدرات الخلافة من بلادنا وعالنا وعصرنا الذي نعيش. غير أننا على يقين من أن الله غالب أمره، وأنه سبحانه وتعالى ناصر عباده وجنوده في هذا العالم والعصر وفي كل عصر . . ولكن علينا حسن الإعداد والاستعداد لتلقي النصر .

تميل!!

كدت أطير من الفرح - على الرغم أنه - ومن لم يتد السيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد!! وكان ساكناً في صدري من ألم لم يكن، وغدوت كما كنت متشوقاً للعمل والأعمار الدنيا!!

مالم الذي أريد أن أقوله للقارئ الكريم من وراء هذه الحاضرة!! وهل ثمة شيء يقال: نعم!! فأنا وأنت وهم تشكل مجتمعتنا العربي والإسلامي، الذي يمتد من المحيط إلى المحيط . . وما يوجه إلينا من خطاب يمكن أن يدفعنا إلى عمل بناء نبني فيه أمنا ونواجه فيه عالنا الذي يحيط بنا!! أو يمكن أن يجعلنا نستسلم للأمر الواقع ونرضى به وأن كان الموت الزفاف!!

لا أشك لحظة أن الأخ «أحمد منصور»، الذي يقدم برنامجيه الناجح «شاهد على العصر»، من خلال الجزيرة يريد أن يستخلص الشعوب العظة والعبرة من خلال مايقدم!! ولكن عندما يقف أحدهم ليقول لنا إن سبب هزائمنا، أننا لم يكن ممكناً أن تقدم أكثر مما قدما!! يتكلم عن الجيوش العربية وهزيمتها عام ٦٧، ١٩٧٣!! وإن الجيوش لم تكن لأعمدة ولا مستعدة لمواجهة إسرائيل!!

فإذا ما علم المواطن، وإذا ما علمت الشعوب، أن جيوشنا لم يطرا عليها أي تغيير نحو الأفضل، اللهم إلا أن كان ازدياد حجم كروش الجزر الآلات واللوامات، دليل على تحسن أوضاع جيوشنا، فإن مثل هذه الفكرة والكلمة والجملة، مستزيد من الهزيمة الروحية لدى شعوبنا العربية والإسلامية!!

قلت في نفسي، ولكن أحاديث التطمين البحث!! هي الأخرى مدمرة إن كانت كاذبة . . فالحقول: إننا دائماً بخير!! وأنه ليس بالإمكان أفضل مما كان، هي الأخرى لا تقل خطورة عن الصورة السالفة الذكر . .

فأحاديث «جمال عبدالناصر» قبل حرب الساعات الستة!! لم تجد نقعاً، لقد ساهم في أن تنام وفي أن لنصحو لأعلى نعيق الغربان المبشرة بالهزيمة الشنعاء، التي منيت بها أمة قالت كوكيتهم «راجعين بقوة السلاح»!! بعد أن نسيتم قوة الله سبحانه وتعالى!!



ررت منه كلما اقتريت منه أكثر!!

سبب التأثير مثلها مثل الأحاديث بل سوى الصدق في نقل الصورة بحث عن الحلول الممكنة!!

رب الساعات الستة ساعدت على ريان المبشرة بالهزيمة الشنعاء

انت صادقة-أياديها اما، كما علمنا القرآن د والخذلق وحنين..

ن أن يرفعوا المعنويات، فالحقيقة دق تجد الطريق إلى الخلاص

ولكنك تعلم أن كمية الدم - الهيموجلوبين - قليلة في الجسم، لذا فالقلب الذي هو كالضخخة التي تضخ الماء، فإن كان الماء شحيحاً تأثرت تبعاً لذلك المضخة!!

فيتامين ب١٢ منخفض قليلاً ونسبة الحديد عندك عالية نسبياً، ودعنا نتعالج هاتين القضيتين، ولست أرى أنك بحاجة إلى عملية

حكمة

الحجاج يفتقد أحوال الناس

كان الحجاج يتفقد أحوال الناس، فيسألهم عن أحوالهم وأحوال أميرهم وهم لا يعرفونه.

وذات يوم سأل رجل: ماتقول في أميركم؟

قال الرجل: **ظلمهم غشوم.**

قال الحجاج: ولماذا لا تشكونه إلى الخليفة؟

قال الرجل: **أظلم وأنهم.**

قال الحجاج: يا هذا، أتدري من أنا؟

قال الرجل: **من تكون؟**

قال الحجاج: أنا الحجاج.

فسقط في يدي الرجل وعلم أنه لابد مقتول،

وحاول أن يجد من الكلام ما يدفع عنه القتل

فأسعفه الخاطر. فقال للحجاج:

وهل تدري من أنا؟

قال الحجاج: من تكون؟

قال الرجل: **أنا مجنون هذه البلدة.**

فضحك الحجاج وأعجب بسرعة بدهته.

وعفا عنه.

من النعمان بن بشير رضي

الله عنهما، أن آياه أتى به

رسول الله ﷺ، فقال: **إني**

نَحَلْتُ - أُمِّيتُ - ابني هذا

غُلَامًا كان لي. فقال رسول

الله ﷺ:

«أَكُلْ وَلَدَكَ فَحَنَنْتَهُ، وَسَتَلْ

هَذَا». فقال: **لا.**

لَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«سَارِحُهُ».

الخل

في سنن ابن ماجه عن النبي ﷺ «**نعم الإدام ! لعل، اللهم بارك في ! لعل، فإنه كان إدام**

الأنبياء قبلي، ولم يفكر بيت فيه ! لعل».

والخل ينفع المعدة الملتهبة ويقمع الصفراء ويدفع ضرر الأدوية القتالة، ويحلل اللبن والدم إذا جمدا في الجوف، وينفع الطحال، ويدفع المعدة، ويعقل البطن، ويقطع العطش، ويمنع الورم حيث يريد أن يحدث، ويعين على الهضم، ويضاد البلغم، ويلطف الأغذية الغليظة، ويرق الدم.

الطب النبوي

لما بين القيم للجوزية

البلاغ

يقولون

- خذ الخير من أهله. ودع الشر لأهله.
- من حق الصديق أن يتحمل ثلاثاً: ظلم الغضب، وظلم العدالة، وظلم الهفوة.
- سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل.

من أقوال أمير المؤمنين عليه السلام عمر بن الخطاب

- من كتم سره كان الخيار في يده.
- أشقى الولاة من شقيت به رعيته.
- أغمض عن الدنيا عينك، وول عنها قلبك، وإياك أن تهلك كما أهلك من كان قلبك، فقد رأيت مصارعها، وعانيت سوء آثارها على أهلها، وكيف تعرّى من كست، وجاع من أطعمت، ومات من أحبب...!

حكم أمير المؤمنين

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

عداً عبيد لمعاوية بن أبي سفيان على أرض ابن الزبير، فكتب إليه ابن الزبير: أما بعد يا معاوية:

«إن لم تمنع مسبيدك من دخول أرضي، وإلا كان لي ولك شأن».

وقيل: إن «معاوية، أطلع ابنه «يزيد» على كتاب ابن الزبير وسأله: ما ترى؟ فقال له يزيد: لتنفذن إليه جيشاً أوله عنده وآخره عندك يأتوك برأسه. فقال: بل عندي يابئني خير من ذلك، وكتب إلى ابن الزبير:

«وقضت على كتابك يا ابن حواري رسول الله ﷺ، وسأعني والله مأساءك، والدنيا هينة عندي في جنب رضاك، وقد كتبت على نفسي رقيماً بالأرض والعبيد وأشهدت علي ما فيه، ولتخضع الأرض إلى أرضك والعبيد إلى عبيدك، والسلام».

فجاءه الجواب من ابن الزبير يقول فيه: «وقضت على كتاب أمير المؤمنين أطل الله بقائه فلا ضم الرأي الذي أهله من قسريش هذا الممل، والسلام».

وأطلع معاوية ابنه على الكتاب الثاني كما أطلعه على الكتاب الأول فأسفر وجهه، وأبوه يقول: إذا رميت بهذا الداء، فداؤه بهذا الدواء.

أسبانيا

نتج ملف جزائي ضد الاتحاد الإسلامي في أسبانيا

قامت بلدية مدينة «ريوس» بفتح ملف جزائي ضد الاتحاد الإسلامي في مدينة «تراجونا» بأسبانيا، كما أخطرهم بأنه يجب غلق المسجد الموجود بالبلدية بشكل فوري، وأنه إذا لم يتم ذلك، فسوف تقوم الشرطة بغلق المسجد.

وبحسب ما ذكرته صحيفة «الابانجوارديا» الأسبانية، أوضح الملف، الذي تم فتحه في ٣ نوفمبر الماضي من قبل إدارة البلدية للبيئة، أن المسجد يفتقر إلى إجراءات الأمن اللازمة في حالة نشوب حريق. وتم فتح هذا الملف ضد الاتحاد الإسلامي بالبلدية، بسبب استمرار فتح المسجد «دون الترخيص البيئي» لذلك، نظراً لأن داخل المسجد يوجد عدد كبير من الأشخاص، وأن إجراءات الأمن ليست صحيحة على حد زعمهم.

ومن جانبته أكد الاتحاد الإسلامي بالبلدية، الذي كان قد أعلن رفضه لبيع المسجد مرة أخرى على رغبته في أن تكون المحاكم، هي الجهة التي تقرر ما إذا كان سوف يتم الاستمرار في فتح المسجد أم غلقه. وأوضح متحدث باسم الاتحاد، أنهم لم يبيعوا المسجد، على الرغم من وجود مشتري جيد، لأنه لم يكن لديهم مكان بديل، وأن البلدية لم تقدم لهم ضمانات للمعور على مكان جديد.

الوطن العربي

٥. مليون عاطل عن العمل في عام ٢٠١٥

توقع التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أن يصل عدد العاطلين عن العمل في الوطن العربي في عام ٢٠١٥ إلى ٥.٠ مليون إنسان، وكحد أدنى ٣.٥ مليوناً.

وقال التقرير: إن التقديرات تشير إلى توقع نمو القوى العاملة في الدول العربية بمعدل وسطي قدره ٣.٠٪ في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، وإلى نمو عدد الوظائف بنحو ٢.٥٪ سنوياً خلال السنوات العشر المقبلة، أي بمستوى أقل من نمو عرض العمل، وبافتراض ثبات الأوضاع المؤثرة في أسواق العمل العربية حتى عام ٢٠١٥، فإنه من المتوقع أن يشهد الفائض في القوى العاملة من جميع المستويات التعليمية ارتفاعاً ملموساً، مما يشكل تحدياً رئيسياً للدول العربية.

وأكد التقرير أن الدول العربية تقف أمام تحد كبير، فهي من ناحية مثقلة بهجوم مكافحة الفقر البشري وتغذي الدخل، ومن ناحية أخرى لا بد لها من توفير الموارد والجهود للارتفاع بمستوى عيش العمال، لجعلها قوة فاعلة ومنتجة، تساهم في تحقيق نتائج إيجابية في أسواق العمل ودفع عجلة التنمية، ويتوقع ذلك على كفاءة التعليم وبرامج التدريب وتنمية المواهب البشرية، وتطوير آليات ونظم تنشئة العنصر البشري، وكذلك زيادة مدفوع برامج تنظيم الأسرة، مما يساعد على تخفيض معدلات النمو السكاني، وبالتالي تخفيض معدلات نمو العرض من القوى العاملة، وتخفيف حدة الضغوط الكبيرة على أسواق العمل العربية.

وانتقد التقرير السياسات التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي طبقت خلال العقود الثلاثة الماضية، وقال إنها لم تؤد إلى توفير فرص العمل الكافية لمواجهة البطالة.

تركيا

تسريع جديد يخفف من قبضة العسكريين على حكم تركيا



تستعد الحكومة التركية حالياً للموافقة على مشروع قانون جديد، يعتبر منقطعاً حاسماً في علاقة الجناح العسكري بالجناح المدني في حكم تركيا.

وقد أعطى مجلس الأمن القومي التركي، أعلى هيئة لصنع القرار في تركيا، الضوء الأخضر، لتعديل مشروع هذا القانون في اجتماع عقده يوم الحادي والعشرين من شهر نوفمبر الجاري.

وقال مصدر مطلع: إن مجلس الوزراء التركي تلقى نص مشروع القانون الجديد، للنظر فيه والموافقة عليه قبل طرحه للبرلمان؛ من أجل التصديق عليه وبده سريانه.

وأكد المصدر أن هذا القانون، من شأنه تعزيز سيطرة الجناح المدني على مقاليد الحكم في تركيا، وتقليص سيطرة الجناح العسكري نسبياً، وهو ما يطالب به الاتحاد الأوروبي ضمن المعايير السياسية المطلوب من تركيا الوفاء بها قبل بدء مفاوضات الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي.

وتوقع المصدر أن يتم كشف النقاب، عن نص يند مشروع القانون الجديد الخاص بالأمن القومي، والذي يحظى بدعم من جانب رئاسة الأركان العامة للجيش. تجدر الإشارة، إلى أن جنرالات الجيش التركي يقبضون بيد من حديد على زمام الحياة السياسية في تركيا، التي طالما شهدت انقلابات عسكرية حين لا يرضى الجنرالات عن الحكومات ذات الانحياز الإسلامي، ورغبة في اللحاق بالركب الأوروبي.

طاسكيتن الجتلة

الحاخام عوفاديا: يهود أوروبا سبب كل المصائب



الحاخام عوفاديا يوسف

جاءت الموعظة الأسبوعية الدينية للحاخام «عوفاديا يوسف»، في الأسبوع قبل الماضي كواحدة من أكثر المواقف تعنيفاً للاشكنازين «يهود الغرب»، واستمراراً للكرهية التي يحمليها الحاخام المعروف والرئيس الروحي لحزب «شاس» الديني لكل يهود الغرب للمتواجدين في الكيان العربي أو في أوروبا.

من جهتها، قالت صحيفة «معاريف»: إن عوفاديا لم يتعلم الدرس بعد، وواصل هجومه العنيف على الاشكنازين بالفاظ قاسية، مضيفة إنه على الرغم من هجوم الحاخام العنيف طيلة السنوات الماضية على النساء «الإسرائيليات» وما استتبع ذلك من رفع مئات القضايا على الحاخام من قبل النساء ومنظماتها، فإنه لم يتوقف عن هوائته في الهجوم على أي طرف، ويبدو أن معركته الجديدة ستكون مع الاشكنازين.

كان الحاخام يلقي موعظته الأسبوعية في معهد «يوحنا داغات» في مستوطنة «هارنوف» بالقدس، حيث قال: إن كافة الأحرار والمصابين تأتي من الغرب التي وصفها بأنها «جهنم». ومضى الحاخام يسرد قصص - لا يعرف أحد مصدرها - حول الوجود اليهودي في أوروبا منذ ١٨٦٠، وقال: إن يهود الغرب عندما حلوا بالدولة العبرية بدأت المشاكل والمصائب تغل علينا، فقد رفضوا تقبل يهود الشرق «السفارديم» مناصب الدولة العليا، وتكثروا فيما بينهم لمنع تسليق أحد من يهود الشرق إلى منصب رفيع يكون من خلاله رئيساً على الاشكنازي في أي مجال.

وقال: لقد أحدث هؤلاء اليهود المنصريّة والفرقة بين أبناء الشعب اليهودي، ولازال لعاني من غرورهم وقوتهم ولكن ذلك لن يستمر طويلاً.

نجد الإشارة إلى وجود أزمة كبيرة داخل المجتمع «الإسرائيلي» تتعلق بالصراع الطائفي بين السفارديم والاشكنازين، تبدو آثارها واضحة بشكل يومي في العديد من المواقف والأحداث، التي تنشرها وسائل الإعلام العبرية، فيما تحاول الحكومات الصهيونية المتعاقبة عدم تصعيد هذا الخلاف، وإخماده قدر الامكان، خاصة في الوقت الذي تشتعل فيه الانتفاضة الفلسطينية..

إيران

بناء ستة مفاعلات نووية جديدة

قال الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني «حسن روحاني»: إن بلاده تتجه إلى التعاقد مع دول أوروبية لبناء ستة مفاعلات نووية جديدة، تضاف إلى المفاعل الذي يتعين الانتهاء من إنجازه في «بوشهر» أواخر العام المقبل بمساعدة روسية، وإلى مفاعل آخر تتيه روسيا أيضاً.

وشدد «روحاني» على أنه ليس لدى بلاده ما تخشاه، فيما يتعلق بعمليات تفتيش أكثر صرامة لانشأتها النووية، تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث إن أنشطة البرنامج النووي الإيراني سلمية تماماً.

باكستان

صفقة باكستانية هندية للانسحاب من كشمير

أعلن الرئيس الباكستاني برويز «مشرف»، أنه مستعد أن يبدأ بسحب قواته المتمركزة في كشمير، إذا قبلت الهند أن تغل الشيء نفسه.

وقال «مشرف»: إذا قبلت الهند هذا الأمر، فإن الانسحاب المتبادل للقوات في كشمير يمكن أن يبدأ من الآن.

وأضاف: «إن «عدد القوات الباكستانية لا يتعدى الخمسين ألف جندي (في كشمير)، في حين تشر الهند أكثر من ٧٠٠ ألف عسكري. وأوضح أن إجراءات التطبيع بين القوتين الإقليميتين اللتين تتنازعان السيطرة على كشمير منذ أكثر من نصف قرن تشكل، «بداية النهاية».

فرنسا

مدرسة تطرد مسلمة بسبب الحجاب

طردت مدرسة فرنسية فتاة مسلمة من أصل مغربي تبلغ من العمر ١٢ عاماً، بسبب ارتداء الحجاب الإسلامي في الصف.

هذا وقد رفضت سلطات المدرسة التعليق قائلة: إن تعليمات المدرسة تحرم التلاميذ من ارتداء غطاء الرأس، بما في ذلك القبعات.

ويشور الجدل بين السياسيين في فرنسا، بشأن إصدار قانون لمنع ارتداء الحجاب الإسلامي في المدارس والمكاتب العامة.

ويزعم أعداء الحجاب في فرنسا، أن الإسلاميين يشجعون النساء والبنات اللبس الحجاب، وذلك بما يتعارض مع تقاليد فرنسا العلمانية.

لكن المؤيدين يشخون إصدار قانون يمنع الحجاب، لأنه سيهش ٥ مليون مسلم فرنسي، وهي أكبر جالية إسلامية في أوروبا الغربية.

جدير بالذكر أن العديد من الفتيات المسلمات طردن من المدارس العامة في فرنسا هذا العام، بسبب ارتداء الحجاب الإسلامي.

مشروع لتعزيز الأسرة المسلمة

١٠,٠٠٠ مواطن من أصل أوروبي

يعتقنون الإسلام في بريطانيا

انطلق في بريطانيا مؤخراً مشروع اجتماعي، يهدف للحد من حالات الطلاق بين المسلمين، وتدعيم الحياة الزوجية للأسر المسلمة. فقد أطلقت دار الرعاية الإسلامية بلندن مشروعها الجديد تحت عنوان: «بشرى للعلاقات الزوجية»، للمساعدة على تحسين الحياة الزوجية، ولمدة سنة واحدة كفترة تجريبية، ويتمويل من وزارة العدل البريطانية.

إذ تعاني بريطانيا، كثيراً من البلدان الغربية؛ من ارتفاع في معدل حالات الطلاق، ما يؤدي إلى العديد من الحالات الاجتماعية الصعبة، من ضياع الأولاد والدخول في معارك قانونية في المحاكم، والضغط على النظام الاجتماعي لعدم الأسر، والأولاد ضحايا هذه الحالات. ويدفع ذلك الحكومة البريطانية إلى السعي، لمحاولة معالجة أصول هذه المشكلة قبل أن تصل إلى مرحلة متأخرة جداً لا يتفق معها أي حل.

ويبدو أن المسلمين ليسوا هم أيضاً بمنأى عن هذه الظاهرة المقلقة، فمن الواضح أن مشكلات الزواج وعدد حالات الطلاق المتزايدة بين أبناء الأقلية المسلمة يسجل تصاعداً؛ ولذا يعتمد برنامج «بشرى للعلاقات الزوجية»، حسب ماتشير مصادو في دار الرعاية الإسلامية بلندن لوكالة «قدس برس»، على مبدأ «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، باختيار أن معرفة أصل المشكلة، هو بحد ذاته جزء أساسي في حلها.

ومن جهة أخرى أفادت جريدة «ذا تايمز» أن ما يقرب من ١٠,٠٠٠ مواطن من أصل أوروبي، قد اعتنقوا الإسلام بريطانيا خلال الـ ١٥ شهراً الماضيين، معظمهم في لندن. حيث أصبح ذلك الأمر يشكل قلقاً بالنسبة للـ للمخابرات البريطانية، حيث أنها تعتبر أن هؤلاء المسلمين الجدد- المعروفين باسم «المسلمين البش»- يشكلون «قوى إرهابية».

وجدير بالذكر أن جماعات من مسلمي بريطانيا يدرسون إمكانية تقديم شكوى ضد ما يعتبرونه إعلام فيه اضطهاد للإسلام..

بوش يزور العراق فحظة لرفع معنويات جنوده

البستاجون: نوفمبر الأكثر دموية للاحتلال بالعراق

كشفت إحصاءات وزارة الدفاع الأمريكية «البستاجون» القاب عن أن عدد الجنود الأمريكيين، الذين لقوا حتفهم خلال شهر نوفمبر الماضي، والذي صادف شهر رمضان يفوق مثيله في أي شهر آخر، منذ بدأت الحرب في مارس الماضي.



فمع قرب انتهاء شهر نوفمبر، بلغ الإحصاء الرسمي لعدد القتلى ٧٩ قتيلًا،

متجاوزاً بذلك شهري مارس ٦٥ قتيلًا وإبريل ٧٣ قتيلًا، اللذين جرت خلالهما عملية غزو العراق، وكان القتال أشد كثافة وأوسع نطاقاً.

وعقبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية على ذلك بقولها: إن ارتفاع عدد الضحايا، إنما يعكس زيادة في فاعلية وتواتر هجمات رجال المقاومة.

ويقيد المسؤولون العسكريون، بأنه في فترة ما من شهر نوفمبر (رمضان)، كان عدد هجمات المقاومة يتجاوز في المتوسط ٤٠ هجومًا في اليوم الواحد.

من جهة أخرى قام الرئيس الأمريكي «جورج بوش» بزيارة مفاجئة إلى العراق، وذلك غشية استهداف «بوش» من قبل المقاومة العراقية، لتفقد القوات الأمريكية هناك بنسبة حيد الشكر، من أجل رفع معنويات الجنود.

وهي المرة الأولى التي يقوم فيها رئيس أمريكي بزيارة إلى الأراضي العراقية. وكان البيت الأبيض أعلن أن الرئيس الأمريكي سيضفي عطلة عيد الشكر مع عائلته في مزرعته في ولاية تكساس، حتى أن البيت الأبيض أعلن مسبقاً قادمة الطعام التي ستقدم لخلع عشاء عيد الشكر، وأكد أن «بوش» سيخاطب ملتقى جنوده في العراق بهذه المناسبة.

لجنة دولية للإفراج عن السجناء السياسيين

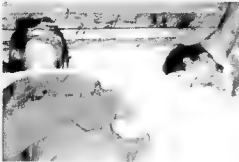
أعلنت أربع منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان عن تشكيل «لجنة دولية لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين في موريتانيا»، وكذلك تشكيل «فريق من الحامين الأجانب» للدفاع عن الرئيس الموريتاني السابق «محمد خونا ولد حيد الله» وأصدقائه.

وكان ولد حيد الله و ١٤ من أصدقائه، اعتقلوا خلال الأسبوع الماضي، الذي حرت فيه الانتخابات الرئاسية في السابع من نوفمبر، وسيحاكمون في نوأكوشو بتهمة الإعدام للإطاحة بالنظام الدستوري عن طريق العنف. وقالت المنظمات الأربع في بيان: إن «اعتقالهم تعسفي، ويتعارض مع الحريات العامة وحرية التعبير، وكذلك حق المشاركة في الحياة السياسية».

والمنظمات الأربع هي: الاتحاد الدولي لروابط حقوق الإنسان، والمنظمة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان (السنغال)، والجمعية الموريتانية لحقوق الإنسان، واللقاء الإفريقي؛ من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان (مقره دكار).

وأضاف البيان: إن «جميع هذه المنظمات تدعو إلى إطلاق السجناء فوراً، وذكر البيان بأن حق مشاركة محامين أحاب معترف به في المادة الثالثة من الاتفاقية العامة للتعلمون، في مجال القضاء الموقعة من قبل الدول الإفريقية، ومن بينها موريتانيا في ١٢ سبتمبر ١٩٦١».

تطبيق الشريعة بين المسلمين إدانة ١٥ هندوسياً فقط في مذابح المسلمين بولاية «جوجارات» الهندية



قضت محكمة في ولاية «جوجارات» المشتعلة بالاضرابات والقتل، التي تنتج عن الاعتداءات المتواصلة والانتهاكات، التي تمارسها الطائفة الهندوسية بحق المسلمين من أبناء الولاية، بإدانة ١٥ هندوسياً فقط في مذبحه قتل

فيها ١٤ مسلماً على الأقل وقتت الماضي.

بينما برأت نفس المحكمة ٤٨ هندوسياً آخرين كانوا متهمين في سلسلة المذابح، التي ارتكبت بحق المسلمين من سكان «جوجارات» بزعم أن الأدلة لم تكن كافية. ووجد القاضي «سي. كي. إ. إن» الأشخاص الهندوسيين الـ ١٥ مذنبين بقتل المسلمين في الاعتداءات، التي وقعت في الرابع من مارس من عام ٢٠٠٢ قرب بلدة «غوداسار» الواقعة على بعد حوالي ٥٠ كيلو متراً من العاصمة التجارية لـ «جوجارات» «أحمد أباد».

ويشار إلى أن ما يزيد عن ٢,٠٠٠ شخص، أغلبهم مسلمون، قد قتلوا في الاضطرابات والقتل، التي شهدتها الولاية الهندية.

من المنتظر أن يبدأ القضاة الكنديون قريباً بتطبيق الشريعة الإسلامية في النزاعات بين مسلمي كندا، الذين يقدر عددهم بنحو مليون نسمة.

وأضافت المصادر: إن السلطات الكندية هي الآن بصدد وضع خطط لوضع مسلمي كندا تحت حكم الشريعة، على أن تتولى المحاكم الكندية تطبيقها.

وقد انتخب مندوبون في مؤتمر إسلامي عقد في أكتوبر الماضي في «أونتاريو» مجلساً من ٣٠ عضواً مهمتهم تأسيس «المعهد الإسلامي للعدالة المدنية» ليكون بمثابة هيئة تحكيم.

ويتنظر الانتهاء من وضع لوائح عمل واختصاصات الهيئة بحلول نهاية العام الحالي. وستحكم هذه الهيئة في قضايا المسلمين، على أن تقوم المحاكم الكندية العلمانية بفرض أحكامها.

ومن العقبات التي تواجه هذا النظام، هو تفرق الجاليات المسلمة، وانفراقها لقوة تنظيمية.

وقال أحد منظمي مؤتمر أكتوبر، وهو «حسين بهات»: «يلو أن الجالية الإسلامية كانت تتطلع إلى نظام كهذا. إذ تم تحمّل جميع الفئات وتوحدت وثابتت، فإننا لن نواجه صعوبة في المهضي قداماً».

بمناسبة عيد الفطر

الملا عمر، وعود الديمقراطية، وإعادة البناء التي وعدت بها أمريكا

شعب أفغانستان قبل سنتين، لم يتحقق منها أي شيء

حث أمير حركة طالبان الملا «محمد عمر»، الشعب الأفغاني على التلاحم والائحاد ضد القوات الأجنبية الموجودة على أرض أفغانستان بقيادة الولايات المتحدة. وقال الملا «عمر»، في رسالته التي وجهها بمناسبة عيد الفطر: إن وعود الديمقراطية، وإعادة البناء التي وعد بها شعب أفغانستان قبل سنتين، لم يتحقق منها أي شيء. وقال الناطق بلسان طالبان «حامد آغا» ناقلاً كلمات الملا «محمد عمر» في رسالته، «إن النظام المدعوم من قبل الولايات المتحدة قد بلغ من الممر عامين، ولكن أين الديمقراطية والحريّة وحقوق الإنسان وإعادة البناء».

وفيما اعتبره المراقبون عملية مضارحة حقيقية يجريها أمير «طالبان» مع شعبه، أضاف الملا «محمد عمر» في رسالته: «إنهم وبدلاً من أن يجزوا وعودهم، التي مر عليها عا من بعد إزاحة الطالبان على يد القوات الغازية بقيادة الولايات المتحدة، فإن الأفغان أصبحوا عرضة للقتل، وجبانهم باتت مدمرة في ظل حملة محمومة ومحاولات مكثفة، لثغريب الأخلاق والسلوكيات الإسلامية».

وفي حديثه عن قضية الانتخابات التي ينتظر أن تشهدا أفغانستان، قال الملا عمر: «إن أشارك في عملية الانتخابات ولا في تشكيل مجلس نواب القضاة، لأنها ليست إلا مسرحية شخصياتها الرئيسية هم هود ومسيحين»

الشيخان

روسيا تعلن مصرع ضابط

كبير في الشيخان

لقي ضابط روسي برتبة عقيد مصرعه، نتيجة لهجوم شنه المجاهدون الشيخان على مركبة عسكرية في ضواحي بلدة «فيدنو» الجبلية.

وقالت مصادر عسكرية روسية: إن الحادث أدى كذلك إلى مقتل سائق المركبة العسكرية دون أن تكشف النقيب عن هوية المسؤول العسكري، واكتفت بالقول: إنه كان رئيساً لإحدى إدارات الإنشاء العسكرية في الشيخان.

هذا وقد سبق وتكتت مجموعة الفائد «شتيكوف رضوان» في منطقة (شالي) من قتل ضابطين كبيرين من المخابرات الروسية

أكرم كُرماء العرب ومَضرب أمثال فضلائهم

حاتم الطائي

واسلام ابنيه عدي وسفانة

كل منهم بها، وقد جمعهم أبو تمام الشاعر العربي الشهير في بيت شعر واحد بعبريته الشعرية فقال:

إقدام عمر في ساحة حاتم
في حلم أحنف في ذكاه إياس
وهم:

- ١- عمرو بن معد يكرب: اشتهر بالشجاعة والإقدام في ساحات الحرب.
- ٢- حاتم الطائي: اشتهر بالكرم حتى صار مضرب المثل، فيقال أكرم من حاتم.
- ٣- الأحنف بن قيس: فقد اشتهر بشدة حلمه وصبره.
- ٤- إياس بن معاوية: اشتهر بالذكاء

النادر وبسرعة البديهة حتى صار مضرب المثل، ولما عيّن قاضياً لمدينة البصرة كانت له نوادر في معرفة الجناة مهما تخفّوا.

تعاليم الإسلام

هجرت مراهب الصحابة

ولما ظهر الإسلام بتعاليمه الربانية ويتوجيهات آيات القرآن الكريم والسنة النبوية، فجرت طاقات الرعيل الأول من الصحابة، وأظهرت مراهبهم المتعددة، فلقد عمد الإسلام إلى ذخائر البشرية، وهي أكادس من النفوس الخام التي غطتها الجاهلية، فأيقظت فيها تعاليم الإسلام بإذن الله نور الإيمان وروح القرآن وأشعلت مراهبهم، قال تعالى: «أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نورا»

وكانت لهم معايير لن يتولى السيادة في قومه، إلا إذا تفرّق في ست خصال وهي:

- ١- الكرم والسخاء.
- ٢- والنجدة.
- ٣- والشجاعة.
- ٤- والحلم.
- ٥- والتواضع.
- ٦- والبلاغة والفصاحة.

وكانوا يقولون في حكمهم: «موت ألف من عليه الشُّم والقيم والأخلاق، أفضل من ارتقاء واحد من السفلة».

ثورة على الأصنام وعبادتها
وفد أبو ذر الغفاري مع جماعة من قومه، لتقديم القرابين والهدايا إلى الأصنام المقامة حول الكعبة، فشاهد كلباً يأكل من طعام القرابين أمام الأصنام، ثم رفع ساقه، وبال على أكبرها «هبل» مما أغضبه كثيراً، فالتقط حجارة وظل يضرب وجه «هبل» ويصرخ قائلاً: «إن كنت إلهاً حقاً فرد عليّ إِمَانِي، وكفر بالأصنام، ثم أسلم وحسن إسلامه، وصار من كبار الصحابة».

مضرب الأمثال في مكارم الأخلاق
اشتهر من العرب كبار رجال امتازوا في حياتهم بكمار الأخلاق وطيب العادات، وتميز من بينهم أربعة في صفات اختص

كان سكان الجزيرة يعبدون الأصنام المقامة حول الكعبة، وكان منهم من يعبد الشمس والكواكب، وكان منهم الدهريون الذين حكى القرآن عنهم «وقالوا ماهي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر» فكانت رسالة الإسلام لإنقاذ العرب، وكانت هناك عقول من العرب مستنيرة تنشد الهداية والرشاد، منهم: قُيس بن ساعدة، ورقعة بن نوفل، زهير بن أبي سلمى، وأبو بكر الصديق، وغيرهم. كما كانت للعرب محاسن كالدِّين أنشأوا «حلف الفضول»، حيث يقف العرب كلهم جبهة واحدة ضد الظلم، والذين استنوا حرمة الأشهر الحرم وحرمة القتال فيها، حيث كان الرجل يقابل فيها قاتل أبيه أو أخيه، فلا يقتره بسوء.

تعاليم الإسلام فجرت طاقات الرعيل الأول من الصحابة، وأظهرت مواهبهم المتعددة

حاتم الطائي ملك من ملوك العرب اشتهر بالكرم، وكانت الضيافة لا تنقطع عن موائده

حاتم الطائي لم يسجد لصنم قط، وإنما كان يدين بالنصرانية قبل تحريفها

«عدي بن حاتم» يعادي الإسلام عشرين عاماً، ظناً منه أن محمداً ملكاً

ويشبه به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها، فأخرجهم الإسلام بتعاليمه من ظلمات الجهل والجاهلية، وأشعل الإسلام مواهب الرعيل الأول حتى رأى العالم منهم عجائب الدهر وسوانح التاريخ، وكانوا ذُرراً ساطعة في قبة تاريخ الإنسان والإنسانية.

الكرم من الصفات

التي دعا إليها الإسلام

الكرم من الصفات المحمودة التي أوصى بها الإسلام، بشرط أن تكرم أحاك مريداً بكرم وجه الله ورضاه، بعيداً عن التفاخر أو التباهي بأن يكون خالصاً له، ولقد تحدث القرآن عن الكرم في قصة سيدنا إبراهيم مع وفد الملائكة، فقال تعالى: **«هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين»** إذ دخلوا عليه فقالوا **«سلاماً قال سلام قوم منكرون»** فرأى إلى أهله فجاء بعجل سمين، ومن الحديث الشريف «من كان يؤمن بالله

وأهل الرأي والحكمة، فرغم أن عبادة الأصنام كانت شائعة بين أبناء العرب، إلا أن حاتم لم يسجد لصنم قط، وإنما كان يدين بالنصرانية قبل تحريفها، وخلق حاتم بره وهو على النصرانية قبل ظهور الإسلام بسنوات قليلة، وتولى من بعده ابنه «عدي»، ولما بزغ نور الإسلام وملاّت أضيأؤه بلاد نجد، عارض «عدي» الإسلام على خطأ سببه أن «عدي» ظن أن محمداً ملك، وبأنه لو دخل الإسلام فسيكون قد تنازل لرسول الإسلام عن ملكه، فعادى الإسلام وأخذ يكيد للمسلمين، وظل على عادته للإسلام عشرين عاماً يغلق أذنيه عن الإسلام حتى شرح الله صدره للإسلام ولدعوة الهدى والحق، بعد فهمه للدين الإسلامي، فأعلن إسلامه.

عدي يحكي قصة إسلامه

قال عدي: «ما من رجل كان أشد مني كراهية للإسلام ولرسول الإسلام، فقد كنت نصرانياً على دين عيسى قبل الإسلام وكنت أسير في قومي بالربيع، فأخذ الربيع من غنائمهم كما كان يفعل غيري من ملوك العرب، ولما عظم أمر الإسلام وبدأت سراياه تشرق وتغرب في أرض العرب حتى قرب المسلمون من أرضنا بنجد، فأخذت أهلي ومالي ورحلت بهم إلى أرض الشام. ونحن في منتصف الطريق اكتشفنا أننا تركنا أختي «سفانة»، فأخذها المسلمون إلى محمد بالمدينة، ولما قابلت أختي سفانة رسول الله ﷺ قالت: يا محمد هلك الوالد، وغاب الوالد فامتنع علي من الله عليك، أنا سفانة بنت حاتم الطائي، فقال الرسول ﷺ لمن حوله: «خُذُوا عَنَّا فَإِن بَإِهَا كَانَ يَحِبُّ مَكَارِئَ الْإِخْلَاقِ»، وقال ﷺ

ما تقدم العادى

الكرم من الصفات

كان حاتم الطائي ملكاً من ملوك العرب لقبيلة طيء بنجد، واشتهر بالكرم وحسن الضيافة، وقالوا بأنه كانت الضيافة لا تنقطع عن موائده ليلاً ولا نهاراً، حتى أنه كان يذبح كرائم إبله ويقره وغنمه مهما ضاقت به الأحوال، حتى ذبح فرسه، عندما لم يجد ما يكرم به ضيوفه إلا بها، حتى جاء الإسلام وحرم ذبح الخيل باعتباره وسيلة من وسائل الجهاد، وكان يقول: إن الموت أهون عليه من أن يعجز يوماً عن إكرام ضيفه.

حاتم الطائي والإسلام

كان حاتم الطائي متميز الفكر، مسلح الرأي ومكارم الأخلاق ومحاسن الصفات تتنادى وتواصل بعضها بعضاً إلى ذوي العقول النيرة

لسفانة: «يا تجارية لو كان أبوك مسلماً لترحمنا عليه»، ثم أمّتها وسألها عما تريد؟ فقالت يارسول الله أريد اللحاق بأهلي بالشام فزودها رسول الله ﷺ بالراحلة وجعل معها وفداً من قومها، لمصاحبتهما ولخراسنها ممن أسلموا وحسن إسلامهم، وزودها هي ومن معها بالمال والطعام.

كانت سفانة بنت حاتم الطائي شاعرة وأديبة ذكية، فلما أسلمت بين يدي رسول الله ﷺ واستنارت بنور القرآن، تعالت حكمتها واستنارت بصيرتها، قال الله تعالى في الحديث القدسي: «... وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته، كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعانني لأعينه» رواه البخاري وفي الأثر: عبيدي أعطني تكن ريانتي تقول للسفانة: كن فأقول كن فيكون، فأصبحت سفانة وكأنها عائلة وداعية لكل محاسن ومعارف الإسلام، ولما التقت بأخيعها بالشام عاتبته على سوء ظنه بالإسلام ویرسول الإسلام، وبيّنت له محاسن الإسلام، وسماحة رسول الله ﷺ وتواضعه، وكيف إحسانه إلى الفقراء والضعفاء، وقالت: إنه نبي الله حقاً، وإن كنت تريد الخير لنفسك ولقومك فلتحق به، وأنت بإسلامك سيرتفع ملكك وسيعلو شأنك، وستنال كل الخير للدنيا ولآخرتك فلتحق بمحمد، لتكون من السابقين الفائزين.

يقول عدي: ما إن انتهت أختي سفانة من كلامها عن الإسلام وعن رسول الإسلام وعن مكارم أخلاقه، حتى فتح الله قلبي للإسلام وإلى لقاء محمد رسول الإسلام ولم أتم ليأتي. وفي الصباح شددت رحالي إلى رسول الله ﷺ بالمدينة المنورة، ومضيت حتى قدّمت على رسول الله ﷺ من غير أمان ولا كتاب، وكان قد بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «إني لأرجو أن يجعل الله يد عدي في يدي»، قد دخلت عليه، وهو في المسجد، فسلمت عليه، فقال من الرجل؟ فقلت عدي بن حاتم، فقام إلي وأخذ يبيدي وانطلق بي إلى بيته، وفي الطريق استوقفته امرأة عجوز في حاجة، فظل يسمع إليها وقضى حاجتها وأنا واقف، فقلت في نفسي: والله ما هذا ملك، ولما وصلنا منزله تناول وسادة محشوة ليفاً وقال: اجلس عليها، فاستحييت وقلت: بل أنت تجلس عليها، فامتثلت وجلس، ثم أخذ يتحدثني عن أمور في حياتي حتى عرفت أنه نبي مرسل، فقد حدثني عن أخطأه في حياتي، ثم قال يا عدي: إنما يمنعك من الدخول في هذا الدين ما تراه من حاجة المسلمين وفقيرهم، فوالله ليسوكن المال أن يفيض فيهم حتى لا يوجد من يأخذه. ولعلك يا عدي إنما يمنعك من الدخول في هذا الدين ما ترى من قلة المسلمين وكثرة عدوهم، فوالله ليسوكن أن تسمع بالمرأة تخرج من القادسية على بعيرها حتى تزور هذا البيت لاتخاف أحداً إلا الله... ولعلك إنما يمنعك من الدخول في هذا الدين، أنك ترى أن الملك والسلطان في غير المسلمين، وأيم الله ليسوكن أن تسمع بالقصور البيض في أرض بابل «بالعراق»

قد فتحت عليهم وأن كنوز كسرى بن هرمز قد صارت إليهم، فقلت: كنوز كسرى بن هرمز؟! قال: نعم كنوز كسرى بن هرمز، قال عدي عند ذلك شهدت شهادة الحق وأسلمت على يدي رسول الله ﷺ.

عمر عدي بن حاتم حتى تحققت معجزتان مما أخبر بهما رسول الله ﷺ، وقال: والله إن المعجزة الثالثة لا بد أن تتحقق كما أخبر رسول الله ﷺ.

- فيض المال حتى لا يوجد من يأخذه: الرسول ﷺ كما أخبر الله عنه بقوله **«وما ينطق عن الهوى»** **إن هو إلا وحي يوحى»** **علمه شديد القوى»**، فقد شاء الله أن يحقق إخبار نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام، فجاء قيض المال في عهد الخليفة الزاهد العابد عمر بن عبدالعزيز، حيث فاضت الأموال على المسلمين، حتى جعل مناديه ينادي على من يأخذ أموال الزكاة من فقراء المسلمين فلم يجد فقراء ليأخذوا المال، وحيث حقق الله وعده رسوله عن فيض المال حتى لا يوجد من يأخذه، وبز عدي بن حاتم بقسمه، وقد رأيت بعيني مراراً في صباح عيد الفطر المبارك بالمدينة المنورة الشوارع المزدحمة إلى الحرم النبوي الشريف وعلى جانبيها أكياس التمر والحبوب والزيب مكدسة في أكوام ولا يوجد من يأخذها، وفي داخل الحرم يضع أهل الزكاة أرواق المال من كل الفئات فوق برادات الماء حتى فاضت كالماء، وقد عفا الآخزون عنها، وصدق رسول الله ﷺ فيما أخبره، ورضي الله عن عدي بن حاتم الطائي.

انساهم بعدائني دعم

م شروع دوى الاحتياجات الخاصة

مفصل صناعي للحوض
بقيمة 850 د.ك



طرف صناعي فوق الركبة
بقيمة 430 د.ك



مفصل ركبة صناعي
بقيمة 1500 د.ك



طرف صناعي تحت الركبة
بقيمة 315 د.ك



يجوز اخراج الزكاة لدعم هذا
المشروع حسب فتوى وزارة
الاوقاف رقم ٨٨ / ع



صندوق إعانة المرضى

ساهم بالصدقات حساب رقم 2/10750/3 - الزكوات حساب رقم 4258/0 لدى بيت التمويل الكويتي
اول لجنة طبية خيرية تأسست عام ١٩٧٩م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين
الإدارة: القادسية - هاتف: ٢٥٦٠٠٦١/٢/٣ - فاكس: ٢٥٧١٧٤١ ص.ب: ٢٤٤٠٩ الصفاة ١٣١٠٥ الكويت

الخط الساخن
9215609
9253278

من هذه

لماذا تُمنع الوحدة الإسلامية



وزير الخارجية الأمريكي كين سارز

لوقائها مسؤول عربي أو مسلم
لقامت الدنيا ولم يتسن لها القعود
إلى قيام الساعة... فنحن العرب
والمسلمين في هذا العالم والمصر
ممنوع علينا أن نُشهر إسلامنا،
فضلاً على أن نمارسه لا في بلادنا
المسلمة ولا في بلاد الله الواسعة
الأخرى الواقعة خارج خارطة
العالم العربي والإسلامي.
بل إن الهجمة الشرسة التي
تتعرض لها المملكة العربية
السعودية، ليس لها ثمة هدف
سوى أن تقوم السعودية في نهاية
المطاف، بسلخ برامج التربية
والتعليم والإرشاد عن العقيدة
والدين..

**هل يمكن أن نعلق على تصريح «باول» بأن أمريكا
دولة يهودية مسيحية، بغیر قول الحق سبحانه
وتعالى: «وما تخفي صدورهم أكبر»**

**الهجمة الشرسة التي تتعرض لها السعودية تريد سلخ
برامج التربية والتعليم عن العقيدة والدين**

**أمريكا تريد من رئيس الوزراء التركي أن يزور أمريكا
وقتل أبيب قبل أن يفكر في زيارة إيران**

**لماذا يحق لليهودي والمسيحي والسيخي التعبير عن انتماهم
الديني... في الحين الذي لا يحق ذلك للمسلم ذكراً أم أنثى؟!**

لوقام مسؤول عربي أو مسلم، إننا
دولة إسلامية نعتز بدينها وبقراءتها وبنبيها محمد
ﷺ، ونعبد لله سبحانه وتعالى بما جاء في
الكتاب والسنة، لقامت الدنيا ولهب الإعلام،
ولاجتمع مجلس الأمن يناقش هذا الخروج من
مسار الحرية الشخصية، وغيرها من الحريات
المدعاة..

أما أن يصف «كولن باول» وزير الخارجية
الأمريكية الولايات المتحدة بأنها دولة يهودية
مسيحية، على الرغم من أن الدستور الأمريكي
يحظر قيام دولة على أساس ديني، وهي مادة
فسرت دوماً على الفصل بين الكنيسة
والدولة..

وكان «باول» أدلى بهذا التصريح في برنامج
«تشارلي روز» التلفزيوني، الذي يليه
التلفزيون الأمريكي الرسمي حين كان يتحدث
عن رؤية واشنطن بشأن الحكومة التي يجب

ولا يظن أحد أن «باول» سيسمح بأن يقوم في
العراق حكم يستفي شرائعه من الكتاب والسنة؟!
هي سقطة لسان لها مدلولاتها التي تمضجها «وما

تشكيلها في العراق، وقال «باول» عن العراق:
إنه يأمل أن يكون «دولة مسلمة ديناً مثلما نحن
دولة يهودية مسيحية»!!

لأهمية على أهل الإسلام؟!

تخفي صدورهم أكبر..

فالحرب على الإسلام والمسلمين للثلاثين به منهاج حياة مستمرة، منذ أن صاغ المصطفى ﷺ بالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، وهي مستمرة إلى أن تقوم الساعة ويورث الله سبحانه وتعالى الأرض ومن عليها..

وهي متعددة الأشكال والوسائل والأساليب والمستويات.. فدونك لا يجوز لها أن تطبق الإسلام، بأن تلزم أوامرهم وتجتنب نواهيهم، وإن تطبق حدوده لقتل المرتد بعد استتابته وقطع يد السارق وجلد ورجم الزاني وجلد شارب الخمر، وقتل القاتل..

هذه لا يجوز ممارستها؟! بحجة أنها لاتواءم مع القرن الحادي والعشرين، على الرغم أن في الولايات المتحدة ولايات تقص من القاتل تقتله، إمّا على الكرسي الكهربائي أو بالحقنة السامة أو في غرف الغاز!

ولا يجوز لنا ممارسة الإسلام كأن نطلق لحانا أو كأن نقول لأزواجنا وبناتنا بأن يدين عليهن من جلاسيهن، فالعجائب متوعد ماذا؟ لأن الحجاب معاكسة لجلبا العلمانية على ادعائهم، هذا على الرغم من أن العلمانية والليبرالية تقومون على مبدأ «دعه يعمل» فكل حر في نفسه وتصرفاته!!

غير أن علمانيتهم وليبراليتهم لاتضيق ذراعاً إلا بالشاهد التابع من الاسلام، والآن فما معنى أن تملن المرأة عندهم على صدرها الصليب؟! وما معنى أن يرتدي الهلندوسي عمامته ويطلق كل شعر بدنه حتى يغدو شعر رأسه موصولاً بشعر لحية وعاتته!! وما معنى أن يلبس اليهودي في كل شوارع أوروبا قلنسوته على رأسه!!

لماذا يضيق الغرب صاحب مبدأ الليبرالية ومبدأ الحريات الشخصية ومبدأ «دعه يعمل»!! لماذا يضيق بالمسلم الذي يلتزم بأوامر ربه وسنة نبيه محمد ﷺ!!

يُنظر إلى فرنسا أنها بلد الحريات، ولكن فرنسا تضيق ذراعاً بالإسلام وأهله حتى وإن كان على مستوى قطعة قماش تُغطي رأس مسلمة، فلقد شدد رئيس الوزراء الفرنسي «جان بيير إرافاران»، على أنه لا مكان للمظاهر الدينية، مثل ارتداء الحجاب الإسلامي في المؤسسات التعليمية الفرنسية.

وقال «رافاران» لشبكة التلفزيون الفرنسية الخاصة «٦م»: «المدرسة لا يمكن أن تكون مكاناً للتعبير عن الالتزام الديني، والمدرسة ليس مكاناً للدعاية السياسية أو الدينية».

وحصر «رافاران» على التأكيد أنه يؤيد ممارسة كل فرد لديناته بحرية، لكنه يعارض «التعبير عن الانتماء الديني من خلال المظهر» وطلب مواطنو فرنسا بأن يحترموا القوانين العلمانية، وذلك بعدم ارتداء الرموز الدينية في المؤسسات التعليمية، مهدداً بإصدار قوانين بجبر الفرنسيين على احترام ذلك...!!

ولهم أي الدول الصليبية- أن يتحدوا وأن يحطموا كل جدار يمكن أن يكون حائلاً أمام وحدتهم وصدورهم عن راية واحدة... ومن هنا كان هذا الذي نراه اليوم مثلاً أماناً فيما يسمى «الاتحاد الأوروبي»، الذي وحد قوانينه وصدر عن عملة واحدة «اليورو»... غير أن هذا الذي لهم لا يحقق أن يكون لنا، فالاتحاد الإسلامي غير مسموح به، على الرغم من أن توافرها بين دول العالم العربي والإسلامي هي أؤكد منها في العالم الغربي، ولكن هذا غير مسموح به إن كان سينتج عنه تعاوناً عربياً إسلامياً، ولا أقول اتحاداً عربياً وإسلامياً!!

هل تلتكرونها كيف أزعج «أريكان» بقوة المؤسسة العسكرية!!، لأنه سعى لجمع أكبر ثمان دول عربية وإسلامية!! «أردوغان» رئيس وزراء تركيا تلقى تحذيراً

من الولايات المتحدة الأمريكية من زيارة إيران، لبحث مسألة إرسال قوات تركية إلى العراق مع المسؤولين الإيرانيين. وقد جاء ذلك في رسالة شفوية وجهتها واشنطن إلى رئيس الوزراء التركي عبر سفيرها في أنقرة «واريك إيلان».

وقالت صحيفة «فانانتيك» التركية: «إن الولايات المتحدة تريد من «أردوغان»، أن يقوم بزيارة لواشنطن وتل أبيب قبل أن يفكر في زيارة طهران في هذه الفترة بالذات».

وقال السفير «إيلان» في أول لقاء له مع أردوغان: «أنا نشعر بالقلق من وقوفكم جنباً إلى جنب مع إيران، التي تتابعها عن كتب ضمن إطار محاربتنا للإرهاب، وإذا كان لابد من هذه الزيارة فمن الأجدر أن تقوموا بها بعد توجيهكم إلى الولايات المتحدة وإسرائيل!!

لست أدري هل يليق بهذا التصرف الأمريكي، أن أسميه «قلة حياء»، أم أنه من عوارض «داه العظيمة والسقوط والكبرياء والقطب الأوحدا»!!

تركيا كما نعلم دولة مستقلة!! فبأي حق على سفير الولايات المتحدة، يمثل هذه الإملادات إن كان هناك استقلال حقيقي؟! فإن كانت زيارة لمناقشة مسألة إرسال قوات تركية تموت بدلاً عن الجنود الأمريكيين ممنوعة!! فكيف لو كان الحال زيارة ينتج عنها وحدة إسلامية تمتد من اندونيسيا شرقاً إلى المغرب غرباً ومن اسطنبول شمالاً إلى عمق أفريقيا جنوباً!!

وبعد ألا تستوقف مثل هذه التصريحات والتصرفات العالم العربي والإسلامي حكماً ومحكومين، لتضع أيديهم على حقيقته الموقف... وحقيقته الأعداء... وسبب القوة... وسبب الضعف... وطريق الخلاص من حبال الخناق والتفريات، ومن سرابيات التضييل والمهازات!!



كيف تكون النصيحة؟

والإيجاب بالنسبة للناصح، وكفى بالمرء شرفاً أن يقوم به قام به أشرف خلقه، والنصح من أسباب سبب أنبياء الله عليهم السلام، فمن أراد أن يسمو في موازين رب العالمين، فعليه أن يقوم بهذه المهمة الجليلة.

النصيحة في الحديث

١- عن حميم بن أوس الدرامي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «الدين النصيحة قالوا يا ابن رسول الله قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» رواه مسلم.

٢- «دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، فإذا استصح أحدكم أخاه فلينصحه» رواه أحمد.

٣- حديث أبي هريرة «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: يرضى لكم أن تتوبوا ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعصوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه أمركم» رواه مسلم.

٤- حديث جرير قال: «باعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة، فلفقني فيما استطعت والنصح لكل مسلم» رواه البخاري ومسلم.

٥- عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد يستريحه الله رعية، ثم لم يعطها بنصحه إلا لم يرح وألح الجنة» متفق عليه.

٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «حق المسلم على المسلم ست (فذكر منها إذا استنصحت فانصح له) متفق عليه».

من آداب النصيحة

أولاً: الإخلاص في النصح: بحيث لا يرجو من نصيحتك إلا الله - سبحانه وتعالى - والدار الآخرة.

ثانياً: مراعاة المقام: بحيث لا يكون المنصوح مشغولاً بأمر ما.

ثالثاً: مراعاة الزمان والمكان ومناسبتة للنصح.

رابعاً: النصح على انفراد: قال الإمام

عزف رسول الله ﷺ صحابته - رضوان الله عليهم - بأن قوام الدين الإسلامي وعماده النصيحة في قوله ﷺ: «الدين النصيحة».

والنصيحة من الكلمات الجامعة، التي تلازم الدين ويلازمها ولا تنفك عنه ولا ينفك عنها، ويقال: هي من جيز الأسماء ومختصر الكلام، وليس في كلام العرب كلمة مفردة يستوفى بها العبارة عن معنى هذه الكلمة. وهذا يدل على أن النصيحة تشمل خصال الإسلام والإيمان والاحسان، التي ذكرت في حديث جبريل عليه السلام وسمي ذلك كله ديناً.

وأصل النصح في اللغة (الخلص)، وقيل النصيحة مأخوذة من نصح الرجل ثوبه إذا خاطه، فشبها فعل الناصح فيما يتجره من صلاح المنصوح له بما يسده من خلل الثوب، وقيل إنها مأخوذة من نصحت العسل إذا صفيته من الشمع، وشبهوا تخلص القول من الغش بتخلص العسل من الخلط.

قال الإمام (أبو سليمان الخطابي) - رحمه الله - (النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحفظ للمنصوح له)، وقال ابن الأثير - رحمه الله - (النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له).

والنصيحة واجبة على المسلم تجاه أخيه وهي لازمة على قدر الطاقة، وتكون في جميع نواحي الحياة وليس في جانب واحد، بل (دنيا وآخر). وهذا الأمر هو الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم من توجيهات الرسول ﷺ في النصيحة للمسلمين. ولذلك نجد أن الصحابة رضوان الله عليهم يعقبون ذلك في حياتهم العملية، ولا أدل على ذلك مما فعله راوي الحديث «جرير بن عبد الله» رضي الله عنه، فقد ذكر النووي في شرح مسلم أن جريراً أمر مولاه أن يشترى له فرساً فأشترى له فرساً بثلاثمائة درهم، وجاء به وبصاحبه لينقله الثمن، فقال

١- قال الله تعالى إخباراً عن نوح عليه السلام «بلغكم رسالات ربي وأنصح لكم»، أي أقرى ما فيه صلاحكم قولاً وفعلًا، وقبل أبلغكم أوامر الله ونواهيه، وأرغبكم في قبولها، وأحذركم عقابه إن عصيتموه.

٢- وقال تعالى إخباراً عن هود (عليه السلام) «بلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين» أي ناصح لكم فيما أدعوكم إليه، أمين على ما أقول لكم لا أكذب فيه.

٣- وقال تعالى حكاية عن نبي الله صالح (عليه السلام) «أقولن نعم» وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين».

فهذه النصوص القرآنية تفيد أن النصيحة من أبلغ ما يوجهها الأنبياء (عليهم السلام) إلى قومهم، وأنها تزوي ثمارها في حالة السلب

الشافعي -رحمه الله- :

ثم يندى بتصحيح في افتراضي
وجنبني التصحیح في الجماعة
لسان التصحیح بین الناس نوع

من التوبیخ لا أرى استماعه
وان خالفني وعصيت قولي
فلا تجزي إذا لم تعد طاعة

خامساً ، أن يكون عالماً بما ينصح فيه ؛ فينبغي
للتامع أن يكون متأكداً عما يريد أن ينصح فيه .
سادساً ، أن يستخدم الحكمة والأسلوب
الحسن ، قال تعالى : « ادع إلى سبيل ربك
بالحكمة والوعظة الحسنة وجادلهم
بالتلي هي احسن » .

سابعاً ، أن لا يكون هدفه انتقاصاً ، فمن
المهم جداً إشعار المتصحيح له ومحبته ، وأنه لا
يريد منه على ذلك جزاء ولا شكورا .
ثامناً ، ذكر محاسن (التصحيح) قبل الدخول
(بالمساوئ) ، والتواضع بالتصحيح ، وتجنب
الاستاذية والتعالي .

تاسعاً ، قبول النصح ، فما ينبغي على
المتصحح أن يكون موثقاً نفسه لقبول الحق ،
فالرسول ﷺ قيل تصحح (الحبيب بن المنذر) في
تغيير موقع الجيش في غزوة (بدر) ، وقيل التصحح
في غزوة (الخندق) وغير ذلك .

عاشراً ، يجب تقدير طيباش الناس
وغرائهم ، وأنهم ليسوا ملائكة ولا أنبياء ، فلا
تطمع أن لا تعثر على زلة أو هفوة لأحد من
إخوانك .

ومن ذا الذي ترضى سجايا كلها
كفى بالمرء ثلاً أن تعد معايبه

شمولية التصحیح

قال رسول الله ﷺ « الذين التصحیح ، قلنا لن
يا رسول الله قال : لله وكتابه ولرسوله ولأمة
المسلمين وعامتهم » رواه مسلم .

- ومعنى التصحیح (لله تعالى) ، بأن يكون
مطيعاً لله بفعل أو أمره ، وترك نواهيه ، ووصفه
بصفات الكمال والعظمة وتزويجه من الغائض .
- والتصحیح (لكتابه) القرآن الكريم ، قال
السيوطي -رحمه الله- ، هو التصديق والعمل
بما فيه .

وقيل : تعلمه وتعليمه ، وإقامة حروفه في
تلاوة ، وتغريها في الكتابة ، وتفهم معانيه ،

وحفظ حدوده .

* والتصحیح (للسور) ﷺ هي محبة حياً
يفتوق محبة النفس والأهل والولد والناس
أجمعين ، والاعتناء به في العبادات والمعاملات ،
والأخذ والعطاء والحب والبغض ، وفعل
أوامره ، واجتناب نواهيه ﷺ .

- والتصحیح (لأئمة المسلمين) ، أي إعانتهم
على ما حملوا القيام به ، وتبنيهم عند الغفلة ،
وسد خللتهم عند الهفوة ، وجمع الكلمة عليهم ،
ورد القلوب النافرة إليهم ، ومن أعظم نصيحتهم
دفعهم عن الظلم بمعنى (الشقة عليهم) ، والسعي
فيما يعود نفعه عليهم ، وتعليمهم ما نفعهم ،
وكف الأذى عنهم ، وأن يحب لهم ما يحب
لنفسه ، ويكره لهم ما يكره لنفسه) .

- وإرشادهم لمصلحتهم في آخرتهم
ودنيائهم ، وستر عوراتهم ، وسد خللتهم ، ودفع
الفساد عنهم ، وجلب المنافع لهم ، وأمرهم
بالمعروف ، ونهيهم عن المنكر (برفق)
وإخلاص) .

دين التصحیح وإشاعة السوء

الواجب على المعالقات لزوم التصحیح
للمسلمين كافة ، وترك الخيانة لهم بالإضرار
والقول والفعل معاً إذ المصطفى ﷺ كان يشترط
على من يبايعه من أصحابه « التصحیح لك مسلم »
مع إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة .

ومن آداب التصحیح ، أن يراعي في صحبة
إخوانه صلاحهم لا مرادهم ، ودلائته على
رشدهم لا على ما يجهونه .

قال (أبو صالح المري) : « المؤمن من يشارك
بالمعروف ، وبذلك على صلاح دينك ودنياك ،
والتناقص من يشارك بالمأذنة - يعني التملق
والكذب - .

- وقال الحافظ بن رجب « رحمه الله »
« عقوبة من أشاع السوء على أخيه المؤمن ،
وتتبع حبه ، وكشف عورته ، أو يتبع الله عورته
ويفضحه ولو في جوف بيته » .

- وقد ركب (ابن سيرين) اللبن وحسب به ،
قال : « إني أعرف النيب الذي أصابني هذا عبرت
رجلاً منذ أربعين سنة » ، فقلت له يا مفلس ! .

أقوال في التصحیح

قال بعض السلف الصالح (ما فاق) « أبو بكر »
ﷺ أصحاب رسول الله ﷺ بصوم ولا صلاة ،

النصيحة تشمل:

فصل الإسلام، والإيمان، والإحسان

الأنبياء -عليهم السلام

أجمعين- كانوا خير

الناصحين لأتقواهم،

وكانت النصيحة تأتي

تسارها في حال السلب

والإيجاب بالنسبة للمنصوح

من آداب النصيحة: الإخلاص

في النصح، ومراعاة الزمان

والمكان، وأن يكون مسلماً بما

ينصح فيه، وأن لا يكون الهدف

من النصيحة انتقاصاً للمنصوح

ولكن بشيء كان في قلبه قيل : « الذي كان في
قلبه الحب لله عز وجل والنصيحة في خلقه » .

- وقال (الحسن) -رحمه الله- : « قال بعض
أصحاب النبي ﷺ ، والذي نفسي بيده إن شئتم
لا أقسم لكم بالله إن أحب عباده الله إلى الله
الذين يحبون الله إلى عباده ، ويحبون عباده الله
إلى الله ، ويسعون في الأرض بالنصيحة .

- وقال (الفضيل بن عياض) -رحمه الله-
: « ما أدركت هذا من أدرك بكثرة الصلاة
والصيام ، وإنما أدركت عندنا بسقاء الأنفس
وسلامة الصدور والنصح للأمة » .

- وسئل (ابن المبارك) -رحمه الله- ، أي
الأعمال أفضل ؟ قال : « النصح لله » .

- وقال (معمرة) -رحمه الله- : « كان يقال
أنصح الناس كل من خاف الله فيك » .

- وقال (الفضيل بن عياض) -رحمه الله-
: « المؤمن يستر وينصيح والفاجر يهتك ويمير » .

- وقال (أبو حاتم بن حبان) -رحمه الله- :
« خير الإخوان أشدهم مبالغة في النصيحة ، كما
أن خير الأعمال أحدها عاقبة وأحسنها
إخلاصاً »

الشيخ القرضاوي:

المقاومة من أجل أرض فلسطين فرض عين على كل مسلم

عقد المفكر الإسلامي الكبير الدكتور يوسف القرضاوي، ثلاث ندوات بالقاهرة خلال زيارته لمصر مؤخراً.. الأولى بنقابة الأطباء (دار الحكمة) حول (واجب الأمة حتى لا يضعف الأقصى)، والثانية بالنادي الأهلي الجديد بمدينة نصر حول (العمل المثقن.. الفريضة الغائبة في مجتمعاتنا)، والثالثة في نقابة الصحفيين حول (الخطاب الديني في عصر العولمة- الخطاب الديني لماذا وكيف؟). وكلها قضايا هامة ومعاصرة، تناولها المحاضر بأسلوبه الواضح والصريح، لمعالجة جراح الأمة وكيف تخرج من أزمتها.

حيث طالب بضرورة إجراء مصالحة عامة واتفاق عام، والوقوف صفاً واحداً وقوة واحدة في الدفاع عن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى بين الأمة جميعها حكماً ومحكومين مسلمين ومسيحيين وشيعيين ويمينيين ويساريين، ولابد من ترك الخلافات الجزئية أو المارك الجانبية بين الاطراف، والوقوف صفاً واحداً وقوة واحدة أمام



د. يوسف القرضاوي

التحدي الإسرائيلي الفاشم المحتل، وأن المقاومة من أجل أرض فلسطين، هي فرض عين على كل مسلم. وأن العمليات الاستشهادية أفضل أنواع الجهاد في سبيل الله، وأن تغيير أو تجديد الخطاب الديني، يجب أن ينبع من داخلنا وانطلاقاً من عقيدتنا ووابائنا ومنطلقاً، وإذا نرفض التغيير أو التجديد في خطابنا إذا جاء من الذين يريدون تفرغ خطابنا الإسلامي من بناء الشخصية القوية المدافعة عن الدين والوطن، وأن العالم الإسلامي يمر بمنعطف تاريخي خطير، يستلزم التنبيه إلى شيئين مهمين:

أولهما، إعلاء قيمة العمل وإتقانه، لأنه الوسيلة الوحيدة لتحقيق الاكتفاء والاستقلالية حتى نستطيع أن نقول ما نريد ونفعل ما نشاء، دون أن نضطر إلى الخضوع لحاجتنا إلى الآخر وحاجتنا إليه في كل شيء.

وثانيهما، البعد عن الجمود في الأمور الدينية، وعلينا أن نعود بالفقه وبالفقهاء إلى ما كانت عليه من يسر في عهد الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين، حتى نعود بديننا إلى سيرته الأولى.

واجب الأمة حتى لا يضعف الأقصى

في الندوة الأولى بنقابة الأطباء بدار الحكمة، قال د. القرضاوي: الأمة الإسلامية عليها واجب نحو القضية الفلسطينية ونحو المسجد الأقصى الذي يرمز إلى هذه القضية، ولهذه الأرض الطيبة كلها.. حيث لا معنى لهذه الأرض إلا بهذا الرمزي.. بل إن واجبنا نحن المسلمين والمسلمين في كل مكان تجاه هذه الأرض المقدسة هو فريضة، مثل فريضة الصلاة والصيام، فكل مسلم له أن يخطي عنها، وإذا تخلى عنها بكون عليه وزر

فحقنا الإسلامي أن المسلمين مسؤولون عن الدفاع عن أي شبر من أرض الإسلام احتلتها الأعداء، ومهما اختلفت ألسنتها ولأونها، فهي كلها تسمى بـ (دار الإسلام)، لأن الإسلام يجعل المسلمين أمة واحدة، لهم الدار الواحدة ولهم المرجعية الواحدة، وهي القرآن الكريم والسنة النبوية، ولهم قائد واحد وقوة واحدة، هو رسول الله ﷺ، وبذلك فإن الأمة الإسلامية بنسوة على كل شبر يصيب من أراضي الإسلام، وبذلك

بالنظر من الوجهة، فإن كل قطعة توعيت منها يجب على أبنائها أن يدافعوا عنها، سيحاسب عليه يوم القيامة. لذلك فإن واجبنا نحو هذه الأرض هي الدفاع بكل ماغلك من قوة أو مال، وأن ننضم إلى اخواننا في جهادهم ضد العدو الصهيوني، وكل يجتسر له بالنفس أو المال: وأوضح د. القرضاوي، أن فلسطين عند المسلمين هي أرض مباركة، حيث ذكرها القرآن الكريم بالبركة في عدة مواضع منها قوله تعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَسَ بِعِيْدِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا لِمُوسَى إِذْ يُخَوِّطُ عَلَيْهِمْ» وفي

وحدة الصف والكلمة

والدفاع والهدف

واجب الأمة لإنقاذ

المسجد الأقصى

سبب تأخر الأمة

وعدم تقدمها، هو

إهمالها لقيمة الوقت

والعمل وعدم إتقانه

لابد من وضع خطة

لتحرير بلاد المسلمين

من الاحتلال

تجديد الخطاب الديني،

يجب أن ينبع من داخلنا،

وينطلق من منهج

الوسطية والحكمة

والموعظة الحسنة

وعلى جميع المسلمين في أنحاء العالم

مساندتهم بالمال والنفس والسلاح وبكل ما

يحتاجون إليه .

وأشار د. «القرضاوي» إلى أنه إذا ما

فشل أهل الأرض المحتلة أو تقاعسوا في

الدفاع عنها، فإنه من الواجب شرعاً أن

يدافع أقرب الجيران منها عن هذه الأرض،

وأن ينضموا إلى أهلها في المقاومة، وإذا لم

يستجيب أقرب الجيران، فالجيران الذين

بعدهم حتى تشمل الدائرة جميع الأمة

الإسلامية .

أمر غير جائز

وقال فضيلته : هناك بعض الدعوات،

التي غلبت عليها النزعة الإقليمية داخل

بعض الأقطار العربية والإسلامية، وهذا

أمر غير جائز، لأن الخطر الصهيوني يهدد

كل الأمة العربية والإسلامية، وبحكم

الإسلام والاخوة الإسلامية، وبحكم

المرجعية الواحدة، فإن الأمة الإسلامية

بأكملها مطالبة بالدفاع عن شرفها وعزتها

وذاتها . . والمسجد الأقصى قبله المسلمين

الأولى وثالث الحرمين مهدد الآن بالضياع

والهدم، بسبب الحفريات التي يقيمها

الصهاينة كل يوم أسفل جدران المسجد . .

وللأسف الشديد نجد بسبب هذه النزعة

الإقليمية، أن الأمة الإسلامية تخلت عن

واجبها إلى حد كبير، وتركت اخوانها

المسلمين في فلسطين يحاربون وحدهم،

وهذا ليس من الدين أو الوطنية .

وأضاف : هم يريدون أن يحلوا المسألة

الفلسطينية بالمفاوضات والطرق السلمية

والسياسية، على الرغم من أن التاريخ

يؤكد (أن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير

القوة) . . وهؤلاء الذين يظنون أن دولة

فلسطين يمكن أن تقسم بالمفاوضات

والطريق السياسي هم واهمون . .

بين الفلسطينيين بعضهم بعضاً . . .

ويريدون هم والصهاينة تفكيك البنية

التحتية للفلسطينيين، وتجريدها من كل

قوة، وهذا لا يمكن أن يتم إلا بقتال

الفلسطينيين بعضهم بعضاً، وأحمد الله أن

الاخوة الفلسطينيين لازالوا بهذا متيقظين،

ولديهم وعي ووضوح بهذا الأمر . ولكن

الأمريكان يريدون غير هذا . صحيح أن

هناك عقبات في سبيل توصيل الأمر إلى

اخواننا الفلسطينيين حيث يقف

ما أخذ بالقوة لا

يسترد بغير القوة،

ومن يظنون بأن دولة

فلسطين تقام

بالمفاوضات والطريق

السياسي واهمون

العمليات

الاستشهادية أفضل

أنواع الجهاد،

واسرائيل مجتمع من

الغزاة تجب مقاومته

لماذا لا يطلبون من

الصهاينة واليمين

الأمريكي، تجديد

خطابهما القائم على

إبادة غيرهم واغتصاب

أرضهم وحقوقهم؟؟

الأمريكان بالمرصاد، للوصول بأي مبلغ

إلى اخواننا في فلسطين . . وقد أصبحت

الأعمال الحربية محاصرة في كل مكان،

ولكن هذا يجب ألا يمتنعنا من محاولتنا،

فهنالك محاولات شتى يجب طرقها .

ضرورة المصالحة العامة والوقف

صفاء واحداً والنصر قدام

وطالب د. القرضاوي بضرورة

مصالحة عامة وإتفاق عام، والوقوف

واحداً وقوة واحدة في الدفاع عن القضية

الفلسطينية والمسجد الأقصى بين الأمة

الرحمن من تفاوت.. لذلك يجب أن نتخلق بأخلاق الله في الاتقان في صنعنا كما أتمن الله صنعه، وإن الأمة الإسلامية لن تتقدم وتقوى شوكتها إلا بالعمل، لأنه الطريق لكسب الدنيا والآخرة، وإن الله تعالى قرن الإيمان بالعمل في أكثر من ٩٠ آية في القرآن.

جهاد مقاومة المحتل فرض عين

وفي تعقيب لسؤال أحد الجماهير الغفيرة التي حضرت اللقاء حول فتوى أحد العلماء، بأن الجهاد في الإسلام فرض كفاية وليس فرض عين، ولا يكون إلا بإذن من الحاكم.

قال الدكتور القرضاوي: هذا الكلام فيه مغالطة كبيرة، وهو لا ينطبق على الوضع الحالي في فلسطين، حيث قسم الفقهاء الجهاد إلى نوعين هما: جهاد الطلب وجهاد الدفع، وجهاد الطلب هو فرض كفاية، ويكون في حالة وجود العدو في بلده، والمسلون في بلادهم ويريدون تبليغ الدعوة، وكان تبليغ الدعوة في القديم لا يتم إلا عن طريق الجيوش، فكان يتم طلب الجنود للمشاركة في هذه الجيوش.. وهذا الأمر لم يعد موجوداً الآن، لأن تبليغ الدعوة حالياً أصبح متاحاً عن طريق وسائل كثيرة ومتعددة.. أما جهاد الدفع هو جهاد المقاومة، مثل مقاومة المحتل، وهو فرض عين على أهل البلد للمحتل، حتى قال الفقهاء: إن المرأة تخرج بدون إذن زوجها للقتال، وكذلك الولد يخرج دون إذن والده والمروء دون إذن رئيسه، وإذا لم يستطع أهل البلد دفاع المحتل أو تقاضوا عن الدفاع، فهذا من واجب البلاد المجاورة لهم، وإذا لم يقوموا بأوجههم، فعلى الأمة كلها القيام بهذا الجهاد وهو فرض عين.

لا ينبغي للمسلم أن يتكاسل عن العمل، بحجة الزهد في الدنيا، أو التوكل على الله، لأن التوكل في الإسلام لا يعني إهمال الأسباب، مؤكداً أن العمل في الإسلام عبادة وجهاد لله عز وجل، وما نريده لأمتنا أن تعبد لله عملاً، والأنبياء وصحابة رسول الله ﷺ كانوا زاهدين في الدنيا، لكنهم كانوا يعملون، بدءاً من سيدنا داود عليه السلام، وانتهاء بسيدنا أبي بكر الصديق، وعبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن عفان، والله تعالى يقول: **«هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا فيها مناكبيناً وكلوا من رزقه وإليه النشور»**، ولكن

للأسف، فإن الأمة الإسلامية تأخرت، لأنها لاتعمل، فرغم أننا أمة زراعية، إلا أننا نستورد القمح من الخارج، وفي الصناعة نحن حتى الآن عالة على غيرنا فيها، ودائمنا نقول إن أمة سورة الحديد لم تتعلم صناعة الحديد، فالحلله تعالى يقول: **«لقد أرسلنا رسلاً بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز»** فالآية فيها إشارة للصناعة المدنية والحربية، وتأخرنا لأننا لانعمل ما يكفي لتكون أمة متقدمة، والغرب حين يصفنا يقول علينا: (الدول النامية)، وهو يقصد (الدول المتخلفة).. لقد سبقت مصر دولة اليابان في نهضتها الصناعية في عهد «محمد علي»، ولكن أين مصر الآن وأين اليابان؟

الأمة الإسلامية لا بد أن تعمل، ولكن العمل المتقن، والله تعالى من صفاته أنه يحسن كل شيء صنعة **«صنع الله الذي أتقن كل شيء»**، **«صاترين في خلق**

جميعها حكماً ومحكومين مسلمين ومسيحيين وشيعيين ويمنيين ويساريين، ولابد من ترك الخلافات الجزئية أو الممارك الجانبية بين الأطراف، والوقوف صفّاً واحداً وقوة واحدة أمام التحدي الإسرائيلي الغاشم المحتل، وحتى يتم ذلك علينا مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية واجبة على كل مسلم ومسلمة.. لأن هذا سيكون له أثر في النهاية إن شاء الله.. ولانسى أبداً الوقوف بجانب اخواننا حتى ولو بالدعاء، وأن نشدد أزرهم حتى يأتي النصر، ونحن موقنون بالنصر مهما طال الزمن أم قصر.

وقال: إننا نطمح اخواننا في فلسطين أننا على العهد، وإنه لا يمكن أن نتخلى عن واجبتنا تجاه الدفاع عن المسجد الأقصى. وأوضح أن واجب أمتنا تجاه إنقاذ المسجد الأقصى، هو الوحدة في الصف والكلمة والدفاع والهدف.. وأصر على اعتزازه وتقديره، وتقدير كل المسلمين الغيورين على دينهم ومقدساتهم وأوطانهم للشعب الفلسطيني الباسل، الذي يسجل أروع التضحيات والفداء، والدفاع عن أرضهم وعرضه ومقدساته أمام الترسانات العسكرية المدججة بأحدث الأسلحة.

في النادي الأهلي بالجزيرة

ومدينة نصر: العمل المتقن..

الفريضة الغائبة في مجتمعاتنا

أكد د. «القرضاوي»، أن سبب تأخر الأمة الإسلامية وعدم تقدمها هو إهمالها لقيمة الوقت والعمل وعدم اتقانه، وإن مجتمعاتنا تغيب فيها فريضة العمل ضمن فريض غائبة أخرى، وأصبح الكلام كثيراً والجهل قليلاً، وأشار إلى أن العمل النبوي في الإسلام، هو إيمان واجتهاد، لذلك

كـهـيـت الخـيـر

يتناقضُ فـيـهـا الأـجـوـادُ
أمنـاء المـال وزهـاد
تتواصـل فـيـهـا الأمـجـاد
باركـهـا اللـه العـوـاد

♦ ♦ ♦

للجـالـع فـيـهـا إمسـاد
قـد خـافـت مـنـه الأسـاد

♦ ♦ ♦

جـولات للـخـيـر تـعـاد
والـمـولى يـحـفـظُ مـن جـادوا
ومـن الخـيـرات قـد ازداوا
مـاخـاب لـديـه القـصـاد
أطـنـاب البـيـت وأوتاد

♦ ♦ ♦

يـتـسـابـق فـيـهـا الرـواد
حـفـظـوا مـا قـال الأـجـداد
يـتـلـوا قـرآنـا، ومـسـاد
تـسـبـيـح اللـه لـهـم زاد
قـد خـاب القـومُ الحـسـاد
والـحـاقـد هـدم وفـسـاد
للـجـان الخـيـر واسـعـاد
مـما أنـفـقـة تـم يـزاد

أعـمالُ الخـيـر لـهـا طـرق
ودعـاءُ الخـيـر لـهـم سـند
وكـهـيـتُ الخـيـر لـهـا سـبـق
وبـلـادُ اللـه لـهـا شـهـدت

فـي إفـرـيـقـيـة جـولـتـهـم
ويـقـود الحـمـلة دكـتـور

فـي الصـيـن وفـي الـهـند الكـبـرى
ودعـاءُ الخـيـر لـهـم أثر
كـرمـاء قـومـي قـد نهـضـوا
بـشـرى لـكـرـيـم قـد أعطى
هـم نـعم القـوم بـهـم شـدت

والـبـوسـنة كـانـت مـضـمـاراً
هـم خـيـر رُجـال ونـسـاء
فـي جـوف اللـيـل لـه صـوت
رهبـان اللـيـل وفـر سـان
يـاحـاسـد هـم مـهـلـاً مـهـلأ
فـالـحـاسـد لا يـبـنـي مـجـداً
يـأهـل المـال إلا عـيـون
ولـكـم عـند المـولى خـيـر

علاج العقم وأطفال الأنابيب بالحقن المجهرى

الدكتور «محمد أحمد فارس»:

معدلات نجاح أطفال الأنابيب بالحقن المجهرى وصلت إلى ٥٠ بالمائة



د. محمد أحمد فارس
مساعد مدير مركز الفارس

مشكلة العقم من أصعب المشاكل الاجتماعية والنفسية والصحية، التي واجهت البشرية منذ الأزل، والكتب السماوية تذكرنا بقصص زوجتي سيدنا إبراهيم سارة وهاجر، قال تعالى: «قالت يا ويلتي الد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشيء عجيب»، «فبشرناه بغلام حليم» «وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين»، وكذلك زوجة سيدنا يعقوب راحيل، وقصة سيدنا زكريا، قال تعالى: «وكانت امرأتى عاقراً ذهب لبى من لدنك



د. محمد الفارس

وليا... يا زكريا أنا نبشرك بغلام اسمه يحيى».

كل هذه القصص تعطي صورة لفطرة الإنسان في غريزة الإنجاب ومقدار المعاناة النفسية والاجتماعية القاسية، وتجسيد المناجاة الروحية مع الخالق سبحانه وتعالى وقدرته وعظمته، قال تعالى: «لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور* أو يزوجهم ذكرانا وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير»، فهو مسبب الأسباب والخالق سبحانه.

في مانشستر البريطانية، حيث تم سحب بويضة من سيدة وتخفيفها بحيوان منوي في زوجها في العمل، ثم أعادوها إلى الرحم، ومكثت التجارب من ١٥-٢٠ عاماً حتى تم أول حمل داخل الرحم وولادة «لويز براون» يوم ١٩٧٨ / ٧ / ٢٣ في مستشفى في مدينة «أولدهم» بالقرب من مدينة مانشستر البريطانية. وكانت التقنية صعبة جداً، حيث كانت تتم باستخدام منظار جراحي لتقاط البويضات ولم تكن الموجات الصوتية قد تطورت كما هي اليوم، وكان معدل الإخصاب قليلاً حسب قوة وضعف الحيوان المنوي، على عكس التقنية المستخدمة اليوم في الحقن المجهرى. فإطفال الأنابيب مرت بمرحلة صعبة جداً، وكان معدل النجاح يتراوح بين ١٠-١٥ بالمائة على مستوى العالم، حتى ظهرت تقنية الحقن المجهرى، الذي يتم فيه ادخال الحيوان المنوي إلى داخل البويضة أو داخل الخلية المستخرجة من الأم، أي إخصاب

هل لنا من نبذة مختصرة عن تاريخ أطفال الأنابيب والحقن المجهرى لعلاج حالات العقم عالمياً وعربياً؟ - منذ زمن بعيد يحاول الإنسان أن يجد حلاً لمشكلة العقم التي أرقت العلماء، وكانت تهدد بفشل الحياة الزوجية في الكثير من الأسر، وقد بدأت محاولات الإنسان في هذا المجال منذ عام ١٨٧٨، حيث تم إجراء هذه الطريقة على بويضات الأرانب، ثم الإنسان عام ١٩٤٤. وتم أول حمل سنة ١٩٧٦، ولكنه كان خارج الرحم حتى جاءت ولادة «لويز براون» عام ١٩٧٨، وعام ١٩٨٦ كان أول حمل لأجنة محفوظة بالتجميد، ثم في عام ١٩٩٢ كانت انطلاق الحقن المجهرى. ولكي نفصل ما أجملنا نقول: إن بداية التجارب على الإنسان بدأها الدكتور «بارت» استبتون بالتعاون مع الدكتور «روبرت ادوارد»

وجاءت تقنية أطفال الأنابيب بالحقن المجهرى لتقديم العلاج لحل مشكلة العقم، التي تهدد مستقبل الأسرة، وتزيد من حالات الطلاق والخلافات الزوجية، وتنعكس على المجتمع برمته. واليوم نلتقي مع أحد خبراء تقنية أطفال الأنابيب بالحقن المجهرى الدكتور «محمد أحمد محمد فارس» استشارى أمراض النساء والتوليد، وزميل كلية الجراحين الملكية بلندن، وصاحب (مركز فارس الطبي لعلاج العقم)، ليوضح لنا أبعاد هذه التقنية، ومراحل تطورها، وخبراتها الميدانية، وكل ما هو جديد ومبتكر في هذا المجال، وما هي جهود مركزه لارتقاء بهذه التقنية، ثم أعقبنا ذلك برأي الشريعة الإسلامية في هذه التقنية إنتماً للفائدة.

كل بويضة بحيوان منوي واحد، وبدأت معدلات النجاح ترتفع بشدة حتى وصلت إلى ٥٠ بالمائة، بل تخطتها بقليل.

وقد ظهرت تقنية الحقن المجهرى في أواخر ١٩٩٣، وبدأ العالم كله ينجرِف إليها عام ١٩٩٥، واتقناها التام تم عام ١٩٩٦ على مستوى العالم، بحيث أصبحت الأسلوب الأمثل لعلاج حالات تأخر حدوث الحمل، أضف إلى ذلك تطور أساليب تنشيط المبايض لدى السيدات بشكل كبير، بحيث أصبحت آمنة، ونستطيع الحصول على عدد معقول من البويضات، وتطور أيضاً أسلوب جمع البويضات ومتابعتها باستخدام الموجات الصوتية، وقل الاعتماد على المعمل وعلى



بداية التجارب على الأرناب عام ١٨٧٨، ثم الإنسان ١٩٤٤، ثم أول حمل ١٩٧٦، ولكنه كان خارج الرحم، ثم ولادة «لويز براون» ١٩٧٨، ثم أول حمل لأجنة محفوظة بالتجميد عام ١٩٨٦، ثم انطلاقة الحقن المجهرى عام ١٩٩٢

الحقن المجهرى أصبح الأسلوب الأمثل، لعلاج تأخر الحمل، مع تطور أساليب تنشيط المبايض، وأسلوب جمع البويضات ومتابعتها، باستخدام الموجات الصوتية، والاحتفاظ بالحيوانات المنوية والأجنة بدرجة عالية

مركز فارس الطبي لعلاج العقم من أوائل المراكز العربية، التي دخلت هذا المجال منذ عام ١٩٩١، وحقق ولادة أكثر من ١٣٠٠ طفل أنابيب حتى اليوم

الكوادر البشرية المدربة على أحدث التقنيات، وتوافر أحدث الأجهزة، وعمل الأبحاث العلمية المختلفة، والمشاركة العلمية العالمية والعربية، أهم ما يميز المركز

النظار والجراحة وتكاد تختفي تماماً، ونتمتع على الموجات الصوتية والدبلر للحكم على البويضات، ونستخرجها باستخدام إبرة بنج خفيف اتخدخ خفيف، وأحياناً بيهلات بسيطة، والذي تطور بشكل كبير في الفترة الأخيرة، أننا نستطيع الاحتفاظ بالحيوانات المنوية ونحتفظ بالأجنة بدرجة صالحة من الكفاءة، وحالياً هناك محاولات لتطوير الاحتفاظ بالبويضة قبل إخصابها، وهي تقنية حديثة وصعبة جداً وأمامها عدة سنوات، حتى يثبت نجاحها «حفظ البويضة قبل الإخصاب»، فهي لازالت في مراحلها الأولى، ولكن حفظ الأجنة ناجح جداً، والاحتفاظ بالحيوان المنوي سهل جداً، وأغلب المراكز تقوم به بسهولة.

ولا يمر يوم إلا ويأتينا العلم بما هو جديد في ذلك المجال، والعالم العربى لم يتأخر عن هذا الركب، فقد تم ادخال هذا المجال في العديد من الدول العربية، مثل: السعودية، والكويت، ومصر والأردن، وبقية الدول، وفي مصر تم دخوله في منتصف الثمانينات.

هناك مصطلحات ومفاهيم علمية في هذا المجال نرجو توضيحها، مثل: العقم، أطفال الأنابيب، الحقن المجهرى؟

من أهم المصطلحات والمفاهيم العلمية في هذا المجال هي:

٣- وجود عيوب خلقية في الجهاز التناسلي الأنثوي من علمه كما سبق الذكر.

♦ **يعد مركز هارس الطبي من أوائل المراكز العربية، التي دخلت هذا المجال بجدارة واقتدار، هنرجو إعطاء القارئ فكرة موجزة عن المركز وتاريخ نشأته وإنجازاته، وأهم التقنيات الحديثة التي تميز بها، وأهم جهوده التطبيقية والنظرية، والبحث العلمي؟**

- بدأنا العمل عام ١٩٩١، وأول طفل أنابيب ولد بالمركز في ١٩٩٢/١/٢٠، وأول طفل أنابيب ولد بمصر قبل ذلك بستين، وقد افتتحنا المركز رسمياً عام ١٩٩٤، وقد تخطى المركز ولادة أكثر من ١٣٠٠ طفل أنابيب حتى اليوم، وأغلب تركيز عملنا في المركز في تقنية الحقن المجهري الذي يمثل أكثر من ٥٠٪ من العمل، وبما في العمل يتمثل في المناظير الرحمية ومناظير البطن للعلاج والتشخيص، وعلاج مختلف أسباب تأخر حدوث الحمل، سواء لدى الزوجة أو الزوج، ونقوم بتوليد الحالات، التي يتم حدوث الحمل لها بأطفال الأنابيب، التي تمثل نوعاً من المساواة النفسية لغيرها من الحالات.

ويتميز المركز بوجود كوادر بشرية مدربة على تطبيق أحدث التقنيات في هذا المجال، يحكم توافر عنصر الخبرة، وتوافر أحدث الأجهزة. فعلى سبيل المثال لا الحصر يعد المركز من أوائل المراكز، التي أدخلت الموجات فوق الصوتية ثلاثية ورباعية الأبعاد في مجال الحقن المجهري، وإدخال أحدث أجهزة الحقن، وأحدث الحضانات، كما يتم فيه عمل جميع المناظير النسائية والتحضيرية، التي تسبق أطفال الأنابيب والحقن المجهري، والمركز له باع طويل في عملية حفظ الأجنة بالتجميد وقد حقق فيه نسب نجاح عالية.

والمركز مثملاً هو مهمه بالشئ التطبيقي لأطفال الأنابيب والحقن المجهري لم يدخر وسعاً في البحث العلمي وعمل الأبحاث الوراثية والإجهاض المتكرر، وبعض أنواع الأورام التي تصيب السيدات والعديد من



بعض أطفال الأنابيب التي ولدت بالمركز

معروف..

♦ **ماهي عوامل نجاح أو فشل أطفال الأنابيب والحقن المجهري؟**

- يعتمد نجاح العملية أو فشلها على الآتي:

١- سن الزوجة، كلما قل من الزوجة عن ٤٠ عاماً كانت نسبة النجاح أعلى أو أكثر.

٢- عدد الأجنة ونوعيتها.

٣- وجود عيوب خلقية في الجهاز التناسلي الأنثوي من عدمه «تكوين الرحم، وجود ورحمين، وجود ورم ليفي، ميل شديد في الرحم، رحم طفيلي، التصاقات، اتساع عنق الرحم...».

٤- استعداد بطانة الرحم لاستقبال الأجنة من عدمه.

٥- طريقة ترجيع الأجنة.

♦ **ماهي الحالات التي لا يصلح معها أطفال الأنابيب أو الحقن المجهري؟**

- هناك حالات لا يصلح معها أطفال الأنابيب أو الحقن المجهري وهي:

١- الأزواج الذي لا يوجد لديه حيوان منوي، سواء في السائل المنوي أو الخصية.

٢- الأزوجة التي تعجز مياضها عن إنتاج البويضات، لوجود عيوب خلقية يستحيل إصلاحها.

- العقم: عدم المقدرة على الإنجاب بعد مرور عام من بداية الزواج، بشرط توافر علاقة زوجية منتظمة خلال هذا العام.

- أنواع العقم: عقم أدلي: وهو يطلق على من لم يسبق له الإنجاب نهائياً.

عقم ثانوي: وهو يطلق على من سبق له الإنجاب ولا يستطيع الإنجاب مرة أخرى.

- أطفال الأنابيب «IVF»: إخصاب البويضات بالحيوانات المنوية خارج الجسم.

- الحقن المجهري «ICSI»: هو إخصاب البويضات بالحيوانات المنوية خارج الجسم، وذلك بحقن الحيوان المنوي داخل سيتوبلازم البويضة.

♦ **ماهي دواصي استخدام تقنية أطفال الأنابيب؟**

- من أهم دواصي وأسباب استخدام تقنية أطفال الأنابيب مابيلي:

١- الزوجة التي تعاني من أي مرض يؤثر على أداء قناتي فالوب.

٢- الزوج الذي يعاني من وجود مشاكل في السائل المنوي تعيق الحمل بالطريقة العادية، مثل قلة الحيوانات المنوية أو ضعف حركتها، أو عدم وجودها بالسائل المنوي في حالات انسداد الحبل المنوي.

٣- الأزواج الذين يعانون من عقم غير

السيرة الذاتية:

- الاسم: د. محمد أحمد فارس

- الموهل الدراسي: زميل كلية الجراحين الملكية بلندن، واستشاري أمراض نساء وتوليد بهيئة المستشفيات التعليمية بمصر، تخرج عام ١٩٧٥، وممارس العمل بأمراض النساء والولادة بمصر، وحصل على ماجستير التخصص ثم الزمالة، ومؤسس وصاحب مركز فارس الطبي لعلاج العقم.

- الخبرات السابقة: مارس العمل في بريطانيا ست سنوات تعلم خلالها تقنية أطفال الأنابيب بالحقن المجهري، إضافة لعمله في مصر.

- التداوي جائز شرعاً بغير المحرم، بل قد يكون واجباً، إذا ترتب عليه حفظ النفس، وعلاج العقم في واحد من الزوجين.

- تلقيح الزوجة بذات مني زوجها دون شك في استبداله أو اختلاطه بمنى غيره من إنسان أو مطلق حيوان جائز شرعاً. ، فإذا ثبت نسب، فإن كان من رجل آخر غير زوجها فهو محرم شرعاً، ويكون في معنى الزنا ونتائج.

- تلقيح بويضة امرأة مني رجل ليس زوجها، ثم نقل هذه البويضة الملحقة إلى رحم زوجة الرجل صاحب هذا المنى حرام وبذخل في الزنا.

- أخذ بويضة الزوجة التي لا تحمّل وتلقيحها بمنى زوجها خارج رحمها «أنابيب» وإعادةها بعد إخصابها إلى رحم تلك الزوجة دون استبدال أو خلط بمنى إنسان آخر أو حيوان لداع طبي، وبعد نصح طبيب حازق مجرب بتعيين هذا الطريق. . هذه الصورة جائزة شرعاً.

٧- يمكن إلغاء المحاولة عند أية مرحلة حسب الرأي الفني للمركز أو حسب رغبة الزوجين.

٨- قد يحدث في بعض الحالات مضاعفات، مثل: انتفاخ المبيضين، أو ارتشاح البطن، كذلك مضاعفات التخدير مثلها مثل أية عملية أخرى.

٩- إن متوسط نسبة حدوث الحمل عالمياً في في حدود ٤٠٪ - ٥٠٪ في كل دورة علاجية.

١٠- إن استخدام هذه الطريقة وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية.

هل هناك حالات جاءت من خارج مصر؟ وكما عدد المراكز المصرية؟

- نعم هناك حالات كثيرة من السعودية والكويت، والأردن، وفلسطين، خاصة قطاع غزة، والسودان، وليبيا، وجاءت سيدة الإنجليزية فضلت عملها بالمركز، وكذلك من الولايات المتحدة الأمريكية لأكثر من سبعة عربية. أما عدد المراكز في مصر فأعتقد أنها تغطي الأربعين مركزاً.

رأي الشريعة الإسلامية في أطفال الأنابيب ونقل الأجنة

في ٢٣/٣/١٩٨٠ أكدت دار الإفتاء المصرية، أن التلقيح الصناعي من الزوج حلال. . وأن إحداث الحمل من الحيوانات المنوية للزوج والبويضة من الزوجة، وذلك خارج الرحم. . ثم إعادة زرع الجنين المتكون في رحم نفس الزوجة حلال. وفي عام ١٩٨٤ اتعقد مجلس الفقه الإسلامي في مكة المكرمة. . حيث أكد هذا المجلس الرأي السابق لدار الإفتاء المصرية ووافق على التلقيح الصناعي وأطفال الأنابيب، وفي هذا المجال تم وضع مجموعة من المبادئ وعلى أساسها صدرت الفتوى السابقة.

- المحافظة على النسل من المقاصد الضرورية، التي استهدفها أحكام الشريعة الإسلامية، ولذلك شرع النكاح وحرم السفاح والتبني.

- الاختلاط بالباشرة بين الرجل والمرأة، هو الوسيلة الوحيدة لإفشاء كل منهما بما استكن في جسده لا يعلل عنها إلا لضرورة. . . .



• طريقة الحقن المجهري

الأبحاث الأخرى للعاملين بالمركز، والتي يتم نشرها في الكتب والمجلات العلمية العالمية والعربية. كما يشارك المركز في المؤتمرات الدولية العلمية والعربية، ويهتم المركز بكل ما هو جديد وحديث في مجال العمل.

ماهي خطوات إجراء أطفال الأنابيب بالحقن المجهري التي يقوم بها المركز؟

- يتم العلاج اللازم لإجراء محاولة أطفال الأنابيب بالحقن المجهري وفقاً للخطوات التالية:
 - ١- فحص الزوجة إكلينيكيًا وبالموجات فوق الصوتية المهبليّة، مع إجراء بعض التحاليل إذا لزم الأمر. وتقييم السائل المنوي للزوج معملياً.
 - وفي بعض الحالات يتم أخذ عين من الحصى أو البربخ لمعرفة وجود حيوانات منوية أم لا.
 - ٢- بعد إجراء الفحوصات اللازمة للزوجة والزوج، يتم تحديد نوعية العلاج اللازمة للزوجة، لتحريض التبويض على الوجه الذي يراه المركز ملائماً للزوجة.
 - ٣- تتم متابعة الزوجة بالمركز في زيارات متتالية بالموجات الصوتية، بإجراء فحوص في المواعيد التي يراها المركز مناسبة وفي صالح الإنجاح للمحاولة.
 - ٤- يتم جمع البويضات، عن طريق الموجات فوق الصوتية المهبليّة مع أخذ مخدر عام.
 - ٥- يتم الحصول على السائل للزوج بالطريقة العادية أو التدخل الجراحي.
 - ٦- يتم حقن البويضات بالسائل المنوي للزوج، ويتم الاحتفاظ بالبويضة المخصبة لمدة يومين إلى خمسة أيام حسب الحالة، ثم يعدها يتم إعادة الأجنة للرحم.

الزكاة زيادة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
لتنعم أنت بالاجر ويسعد الفقير بخيرها



البيت الخيريّة الإسلاميّة العالميّة
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال

حساب ١٩/٥ زكاة - التمويل

٢٥

تصرف الزكاة داخل وخارج الكويت
توفر خدمة احتساب زكاة الذهب في جميع فروعنا

النا
للناس



٩٢٨٥٦٨٥
٥٣٨٥٦٨٥

E-mail: naico@naico.org

أطفال
الأسرة

ملاحق سهرى لكل أطفال المسلمين

لماذا بكى العصفور الجميل؟

قصة فيها عبرة
ص ١٠-١١



أطفال البلّاغ

أحبائي أطفال البلاء :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
العيد فرحة، يشعر بها الصائم حين يفطر،
ويشعر بها كل المسلمين الذين أدوا واجبهم نحو
خالقهم، لذا فإن من حقهم أن يفرحوا وهم
يقضون أيام العيد السعيد..

صحيح أن هناك أخوة لنا يعانون من ظلم
الظالمين، لكنهم بالتأكيد سيشفرون معنا بالفرحة
لأننا ساعدناهم بما نستطيع من مال، ودعونا الله
أن يفرج عنهم كربهم، وصحيح أيضاً أن هناك أخوة
لنا فقراء يعانون من قلة المال في أيديهم، لكنهم
بالتأكيد سيشفرون معنا بالفرحة لأننا مددنا يد
العون إليهم ليشاركونا فرحتنا في العيد.

وصحيح أيضاً أن هناك أخوة لنا مرضى يعانون
من ألم المرض، لكنهم بالتأكيد سيشفرون معنا
بالفرحة لأننا، سارعنا بزيارتهم، وحمل هدايا
الشفاء إليهم، وسيشاركونا فرحتنا بالعيد.

الصيد هو منحة من رب العالمين إلى عبادهم
المخلصين، وهو فرحة تملأ القلوب، وتريح بين
الأهل والأحباء والأصحاب.

اللهم ربنا نرفع إليك أكف الضراعة ونَدعوك
أن تجعل ربنا كلها أعياداً حتى تدوم الفرحة في
نفوسنا وبيوتنا.

رئيس التحرير

"أطفال البلاء" ملحق شهري يصدر عن مجلة البلاء

رئيس التحرير: د. رشيد الولايتي

المراسلات : ص.ب. ، 4558 المصفاة 13046 الكويت
هاتف : 4818820 (965) - فاكس : 4819008 (965)

E-mail : al-balagh@al-balagh.com



الرجل الكريم

سنعطيك في كل مائة دينار دفعتمها
عشرين ديناراً ربحاً فماذا تقول؟
ابتسم عثمان للمرة الثانية وقال:
هناك من أعطاني أكثر من هذا الريح؟
قال التجار: الناس جائعون يا عثمان،
وهم يحتاجون الطعام، سنعطيك
خمسین ديناراً وما عندنا زيادة..
قال عثمان: هناك من أعطاني أكثر
من عطائكم أيها الرجال.

قال الناس: كاد الناس أن يهلكوا من
الجوع يا عثمان، وأنت تزيد في
ضمن الطعام: من أعطاك أكثر ونحن
تجار المدينة عندك؟

قال عثمان: لقد أعطاني الله في
كل دينار أعطيته للمحتاج والجائع
عشرة دنانير ربحاً، نعم يا أحيائي
التجارة مع الله تريحني في كل
دينار عشرة دنانير، فهل
باستطاعتكم أن تعطوني أكثر من
هذا الريح..

قال التجار: لا..

قال عثمان: فإني أشهدكم يا تجار
المدينة أن كل الطعام الموجود في
القافلة سيوزع على الجائعين من
أهل المدينة دون ثمن.

في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه
أصاب الناس في المدينة جوع
شديد، فالسما لم تمطر، والأرض
لم تنبت....

وضاقت الحال بالناس، فجلسوا
في منازلهم لا يعرفون ماذا يفعلون...
وبينما هم فيما عليه من الجوع
والضيق إذا بهم يسمعون صوت
هاتف يصيح: أيها الناس، أيها
الناس، في الأفق قافلة كبيرة
قادمة إلى المدينة المنورة، تحمل
على ظهورها الكثير من الطعام، إنها
قافلة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم،
عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وأسرع التجار والناس إلى بيت
عثمان، يريدون شراء الطعام القادم.
قال أحد التجار: الناس جائعون
يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنت تملك
الطعام، نريد أن نشترى منك
الطعام، وسنعطيك في كل مائة
دينار دفعتمها عشرة دنانير ربحاً،
فماذا تقول؟

ابتسم عثمان رضي الله عنه وقال: ولكن
هناك من أعطاني ربحاً أكثر من
هذا الريح يا رجال.

استغرب التجار كثيراً وقالوا حسناً

يستتراب

«روضان حمود الروضان» تاجر كويتي، من كبار تجار الكويت، مؤمن بالله خالقه، مطيع له، لا يخلو مجلسه من ضيف، ولا يرد من يقصده من سائل.. وكان «روضان» من عليّة قومه، ومن وجهاء أهل الكويت، لذا فإن مجلس الأمير لا يكتمل إلا بوجوده، وإذا غاب عنه يوماً سأل عنه الجميع..

وفي أحد الأيام، وبينما كان التاجر «روضان» يتوسط القوم في مجلس الأمير الشيخ سلم البدوي على القوم، ثم راح يتفرس وجوه الحاضرين، ولم تطل وقفته طويلاً، حتى اتجه من فوره حيث يجلس «روضان» وقال له بصوت عالٍ: أين أنت يارجل؟ لقد تعبت وأنا أبحث عنك، وهأنا الآن أجلك في مجلس الشيخ...

قال «روضان»: ألك حاجة فاقضيها لك يا أخي؟



محتة بالمال

قال البدوي بصوت مرتفع: إلى مجلس الأمير فلقى «روضان» ينتظره ويده الكيس الأبيض، فأخذه البدوي منه وتفحصه ثم قال: إنه ليس كيسي. فقال له «روضان» صدقت لكن الكيس تمزق، فاضطرت إلى تغييره، عد مالك قبل أن تغادر المكان يا رجل. وأفرغ البدوي المال في يده، فعده، ثم راح يجيل ببصره بين المال

أعطيتي أمانتي التي أودعتها عندك العام الماضي أيها الرجل. ونظر «روضان» إلى الأعراي فلم يعرفه فسأله: وما هي أمانتك أيها الرجل؟ فرفع البدوي صوته أكثر وقال: هل نسيته يا رجل؟ كيس أبيض مربوط بخيط أسود من شعر الحصان فيه خمسمائة دينار.

فقال «روضان»: تعال إلى هنا في الغد، لتأخذ أمانتك إن شاء الله.

فلما كان الغد قدم البدوي



عنده مالي للشبه الكبير بينكما،
وبينما أنا أسير في السوق صباح
هذا اليوم، إذ برجل يلحق بي فلم
أعرفه فعرفتني بنفسه قائلاً: أنا
الذي أودعت عندي وديعة في
العام الماضي، فتعال معي
لتأخذها، فذهبت معه، واستلمت
وديعتي، فكانت هي، هي، بكيستها
الأبيض المربوط بخيط من الشعر
الأسود، وها أنا أعيد إليك كيسك
ومالك، أيها الرجل الشهم،
وأرجوك أن تسامحني، وتعفو
عني، فأنا أعلم أنك من عليّة
القوم، وإني قد أسأت إليك..
قال «روضان» لا تقلق يا رجل،

وبين «روضان» ثم غادر المجلس،
والفرجة تملأ وجهه وقلبه..
وفي اليوم الثالث، وبينما كان
رواد المجلس يتسحّبون،
ويتشاورون، بما هو مفيد إذ دخل
عليهم البدوي، فلم يلق عليهم
السلام هذه المرة، بل اتجه من
فوره إلى حيث يجلس التاجر
«روضان»، وما إن وصل إليه، حتى
جلس بين يديه بذلة وانكسار،
يحاول جاهداً التلفظ بكل
كلمات الاعتذار التي تعلمها، ثم
تابع قائلاً: لقد أخطأت والله
فظننت أنك التاجر الذي أودعت



أنكرت قوله، بشك الحاضرون
بأمانتي، ولو تنكرت له، تعلق بي،
وأساء إلي أمام الحاضرين، فقلت
في نفسي: هي خمسمائة دينار،
أشتري بها سمعتي وكرامتي،
ولكن لم عجبت من فعلي أيها
الأمير، ولم تعجب من فعل
التاجر الذي عرف البدوي دون
أن يعرفه، وأعاد إليه وديعته،
دون أن يطلبها منه؟

وأعجب الشيخ «عبدالله الصباح»
من رد «روضان» فقال: لقد كنت
رشيداً في تصرفك يا «روضان»،
لأعد منا وجودك بيننا ونصحك،
ما بقينا على وجه الحياة.

غفر الله لك ولنا، ولكل المسلمين..
ودون أن يلتفت البدوي إلى أحد،
شادر المجلس مسرعاً، حتى
اختفى عن أعين الجميع.

تملكت الدهشة كل من حضر
المجلس في هذا اليوم، حتى
الأمير «عبدالله» الذي سارع
بالحديث إلى روضان قائلاً: لم
فعلت ما فعلت يا روضان، وأنت
تعرف علم اليقين أن لا وديعة
لهذا البدوي عندك؟

فاعتدل «روضان» في مجلسه
وقال: لقد دخل المجلس، وتفرس
وجوه القوم، ثم اتجه نحوي دون
الجميع، يظالبني بوديعته، فلو



رسوم
عبد الرحمن بكر

وطني يمنحني العزة والقوة





لماذا بكى العمى

وحزنه إذ به يحس بقشعريرة، لقد مرت به نسمة باردة فلم ينتبه إلى ما حوله فطار مبتعداً، ذرقت من عينه دمعة، فقد كان يحب هذه الشجرة كثيراً.

وهي الطريق قابل العصفور صديقه فرخ البط فسلم عليه والحزن باد على وجهه، قال فرخ البط: ما بك أيها العصفور الجميل لم أنت حزين هكذا؟ قال العصفور، فقدت اليوم واحدة من أعز صديقاتي.

قال فرخ البط باستغراب شديد، ومن هي؟ قال العصفور، شجرة التين الحبيبة، تساقطت أوراقها وهي الآن تغادر ديارنا الآن..

حزن فرخ البط لحزن صديقه العصفور الجميل، وسار معه مواسياً. وفي الطريق التقيا صديقهم الأرنب السريع، فسلما عليه بحزن بالغ، اكتشف الأرنب حزن صديقيه فساءلتهما عن سبب هذا الحزن فأجابا بصوت واحد، لقد ماتت شجرة التين الرائعة..

حزن الأرنب السريع كثيراً لهذا الخبر أدهشته المفاجأة فبكى، لكنه أسرع إلى

حط العصفور الجميل على غصن من أغصان شجرة تين كبيرة كان يريد أن ينشد الراحة على أغصانها، والدعاء هي ظلها.. نظر حوله فرأى عجباً، أوراق الشجرة الكبيرة تساقطت كلها إلا من بعض الأوراق التي تنتظر دورها في السقوط، كانت الشجرة عارية من الأوراق، تذكر حبات التين الحلوة اللذيذة فقال في نفسه: أين هي الآن يا ترى، قبل أسابيع كانت الشجرة مملوءة بالأوراق والثمار، لا بد أن الشجرة ماتت.. فأنا أعلم أن الأشجار تموت مثل كل الكائنات الحية التي خلقها الله.. وبينما العصفور الجميل ضارق في أوهامه



فجور الجميل

أطرق الأصدقاء الثلاثة بوجوههم خجلاً وقالوا بصوت واحد: نفهم من كلامك أننا سنستمتع بأكل ثمارك الحلوة في السنة القادمة؟ قالت الشجرة: هذا صحيح.

هنا ساستريح في فصل الخريف، لأعود إلى العمل من جديد مع بداية نزول الأمطار التي يسوقها الله إليّ فيمنحتني الحياة، لأقوم بدوري في الحياة، وأمنح الجميع الثمار اللذيذة الحلوة التي تسعدهم وتقويهم وتشفيهم... فرح الأصدقاء الثلاثة بحدث الشجرة وراحوا يحلمون بطعم الثين اللذيذ الذي سيأكلونه في الصيف القادم.



صديقيه يقول لهما: هيا بنا إلى شجرة الثين نريد أن نودعها الوداع الأخير، وربما عرفنا منها سبب مرضها وموتها.. وصل الثلاثة إلى حيث تقف شجرة الثين العارية، كانت أوراقها تتساقط الواحدة بعد الأخرى، تلهو بها يد الهواء، فتطيرها بعيداً عن أمها الشجرة... وما هي إلا لحظات حتى فتحت شجرة الثين عينيها المغلقتين، فرأت الأرنب والعصفور وفرخ البط يبكون، فسألهم بدهشة: ماذا تبكون؟

قال الأرنب: أخبرني صديقاى أنك سترحلين عن هذه الدنيا، وها أنا أجد أن أوراقك تساقطت كلها وأصبحت عارية من الثمار والأوراق.

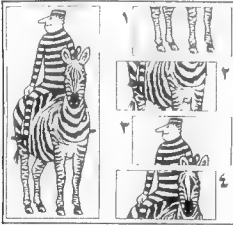
ضحكت الشجرة طويلاً ثم قالت: أعماركم لم تتجاوز السنة يا أحبابي، أعطاكم الله طول العمر لتعرفوا أنني لم أمت، إنني فقط أريد أن أستريح، لقد عملت طوال السنة في الشتاء والربيع والصيف وقدمت ثماري الحلوة اللذيذة للناس والعصافير والطيور والأرانب وقد أن لي أن أستريح، فمن يعمل يجب أن يستريح أليس كذلك أيها الأحبة؟

التمويه البصري

تسالي



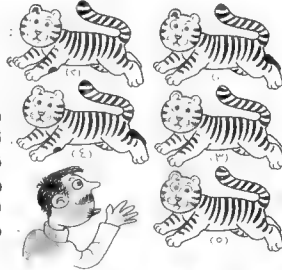
مفترحة



سجين بيتسم، لأنه يمتطي
حماراً مخططاً له نفس خطوط
ملابس السجين، انظر إلى
الصورة جيداً ثم انظر إلى الصور
الأربعة على يمين الصورة هناك
صورتان فقط من هذه الصور
الأربعة اقتطف من الصور
الأصلية، هل لك أن تجدها؟

النمور المتشابهة

قال الأستاذ نعمان في نفسه
أمامي خمسة نمور متشابهة
تماماً، لكنه عندما دقق النظر
وجد أن نمران فقط هما
المتشابهان تماماً، هل لكم أن
تجدوهما بسرعة؟





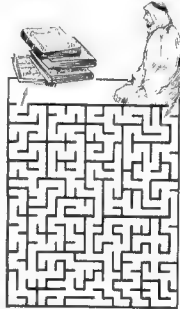
الخطاب يحاول قطع الشجرة اليابسة ليجعلها وقوداً
للمدافئ، إنه يقطعها بفأسه الحادة، توقف هذا
الخطاب أمام منظر أدهشه، فطائر نقار الخشب يفعل
مثل ما يفعل هذا الخطاب. صورة جميلة رسمها رسام
لكن رساماً آخر حاول تقليده، اتقن التقليد لكنه
ارتكب خمسة أخطاء هل لكم أن تكتشفوها بسرعة؟

الخطاب
المذهول



من السهم إلى السهم

العم سعيد يريد الانتهاء من صلاته ليبدأ
في قراءة كتاب مفيد لكن بينه وبين الكتب
متاهة طويلة، حاولوا مساعدة العم سعيد
في الوصول إلى الكتب عبر هذه المتاهة من
السهم إلى السهم.



- ١- السهم الأول إلى السهم الثاني
- ٢- السهم الثاني إلى السهم الثالث
- ٣- السهم الثالث إلى السهم الرابع



ابتسامات ضاحكة

رسوم: كمال برشومي



خباز يحب النظام



كان خلقه القرآن

برعاية حضرة

محمد بن عبد الله آل صباح

مُسَابَقَةُ الْكُتُبِ الْكُبْرَى

الحفظ والقرآن

السنة الثامنة - 2004م

جوائز أكثر من
100,000 د.ك.

شروط المسابقة

- أن يكون المتسابق كويتي الجنسية
- لا يجوز للمتسابق الاشتراك في أكثر من فئة أو شريحة
- يكون ترشيح المتسابق عن طريق إحدى الجهات المشاركة
- لا يجوز لمن فاز في فئة أو شريحة محددة أن يعود للتسابق فيها مرة أخرى

آخر موعد للتسجيل 2003/11/23



804777 (1114 - 1119 - 1121)